PROVISIONAL

A/31/PV.107
24 February 1977

ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة بعد المائة

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الأربعاء ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الساعة ١٦/٣٠

الرئيس : السيد أميراسينغ (سري لانكا)

- الأزمة المالية للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة [٩٤]
- دراسة استعراضية للأجهزة المشتركة بين الحكومات والمؤلفة من الخبراء التي تعالج شؤون اعداد البرامج والميزانيات ومراجعتها واقرارها : تقرير اللجنة الخامسة [٩٥]
- وحدة التفتيش المشتركة : تقرير اللجنة الخامسة [٩٧]
- الأماكن اللازمة للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة [٩٩]
- نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة [١٠٤]

(أ) تقرير الأمين العام

../..

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث ان هذا المحضر وزع في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ١ آذار/مارس ١٩٧٧ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

(ب) التعديلات المقدمة من اندونيسيا ، والجمهورية الدومينيكية ، وغواتيمالا ، وكولومبيا ، ونيكاراغوا

ـ تعيينات لملء المناصب الشاغرة في عضوية الهيئات الفرعية للجمعية العامة :

(أ) لجنة الاشتراكات : تقرير اللجنة الخامسة [١٠١ (ب)]

(ب) لجنة الاستثمارات : اقرار التعيينات التي أجراها الأمين العام : تقرير اللجنة الخامسة [١٠١ (د)]

(ج) لجنة الخدمة المدنية الدولية : تقرير اللجنة الخامسة [١٠١ (و)]

(د) لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة [١٠١ (ز)]

ـ تمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك : تقرير اللجنة الخامسة [٥٠]

ـ الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ؛ منظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي : تقرير اللجنة الخامسة[٩٢ و ٥٧]

ـ الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ : تقرير اللجنة الخامسة [٩٢]

ـ تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي : [١٢]

(أ) تقرير اللجنة الخامسة

(ب) الفصول التي تم النظر فيها مباشرة في الجلسة العامة [A/31/3 (الفصلان الأول والثامن (الفروع ألف الى واو)]

ـ انتخاب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة : مذكرة من الامين العام [١٠ (د)]

ـ تعيين مفوض الامم المتحدة لناميبيا : مذكرة من الامين العام [٨٥ (د)]

ـ زيادة أعضاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف [٢٧]

ـ التعيينات المتبقية :

(أ) اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصري في ميدان الألعاب الرياضية [٥٢]

(ب) اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن [١٢٣]

Digitized by UNOG Library

(ج) اللجنة الاستشارية لصندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمرأة [٧٥]

(د) اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة لنزع السلاح [٤٩]

ــ تعليق الدورة الحادية والثلاثين

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٠٥

بنود جدول الأعمال ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠١ (ب) و (د) و (و) و (ز) ، ١٠٥ ، ٩٢ و ٥٧ ، ٩٢ ، و ١٢

الأزمة المالية للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/467)

دراسة استعراضية للأجهزة المشتركة بين الحكومات والمؤلفة من الخبراء التي تعالج شؤون اعداد البرامج والميزانيات ومراجعتها واقرارها : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/468)

وحدة التفتيش المشتركة : تقرير اللجنة الخامسة (الجزءان الاول والثالث) (A/31/457 and Add.1)

الأماكن اللازمة للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (الاجزاء من الاول الى الثالث) (A/31/450 and Add. 1 and 2)

نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة :

(أ) تقرير اللجنة الخامسة (A/31/455) ؛

(ب) التعديلات المقدمة من اندونيسيا ، والجمهورية الدومينيكية ، وغواتيمالا ، وكولومبيا ونيكاراغوا (A/31/L.36)

تعيينات لملء المناصب الشاغرة في الهيئات الفرعية للجمعية العامة :

(أ) لجنة الاشتراكات : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/312) ؛

(ب) لجنة الاستثمارات : اقرار التعيينات التي أجراها الأمين العام : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/314) ؛

(ج) لجنة الخدمة المدنية الدولية : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/316) ؛

(د) لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/317)

تمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثالث) (A/31/278/Add.2)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ : منظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/469)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ : تقرير اللجنة الخامسة (A/31/470)

Digitized by UNOG Library

تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي :

(أ) تقرير اللجنة الخامسة (A/31/466)

(ب) الفصول التي تم النظر فيها مباشرة في الجلسة العامة [A/31/3، الفصلان الأول والثامن (الفروع ألف الى واو)]

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) ان البنود الاولى في جدول أعمالنا لفترة ما بعد الظهر هذه، هي تقارير اللجنة الخامسة المتعلقة ببنود جدول الاعمال ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ٩٢ و ٥٧، ٩٢ و ١٢ .

قدم السيد إى بريان ناسون (ايرلندا) ، مقرر اللجنة الخامسة ، تقارير هذه اللجنة (A/31/467، A/31/468 ، A/31/457 و Add.1 ، A/31/450 و Add.1 و 2 ، A/31/312، A/31/314، A/31/316، A/31/317، A/31/455، A/31/278/Add.2، A/31/469، A/31/470، و A/31/466) ، ثم تحدث على النحو التالي :

السيد ناسون (ايرلندا) (الكلمة بالانكليزية) مقرر اللجنة الخامسة: سأقدم التقارير العشرة المقدمة من اللجنة الخامسة بالترتيب المبين في عدد اليوم من يومية الامم المتحدة . وسأبدأ بالبند ٩٤ من جدول الاعمال ، وهو " الازمة المالية للامم المتحدة " ؛ ويرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/31/467، التي ترد توصية اللجنة في الفقرة ٥ منها . ويوجد تصويب واحد يجب ادخاله على هذه الوثيقة : ففي الفقرة ٨ ، يجب اضافة اسمي الارجنتين ونيكاراغوا الى أسماء المشتركين في تقديم مشروع القرار . وتشير الفقرة ٧ من التقرير الى المشروع الذى قدمه ممثل المملكة العربية السعودية في الوثيقة A/C.5/31/L.4. وقد طلب الممثل احالة هذا المشروع الى لجنة التفاوض عندما تستأنف جهودها فيما يختص بالأزمة المالية .

سأنتقل الآن الى البند ٩٥ من جدول الاعمال ؛ ان تقرير اللجنة الخامسة ، الذى يوصي بتأجيل النظر في هذا البند الى الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، يرد في الوثيقة A/31/468 and Corr.1.

ويرد تقرير اللجنة الخامسة حول البند ٩٧ من جدول الأعمال في الوثيقة A/31/457 and Add.1 ويوجد عدد من التصويبات التي يجب ادخالها على هذا التقرير .

Digitized by UNOG Library

وترد توصيـــة اللجنة فيمـــا يتعلق بوحدة التفتيش المشتركـــة في الفقرة ١٩ من الوثيقـــة .
وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٢٤ من الجزء الثاني من تقرير اللجنة عن وحدة التفتيـــش المشتركة في الوثيقة A/31/457/Add. 1 .

Digitized by UNOG Library

أنتقل الآن الى البند ٩٩ من جدول الاعمال ، المعنون " الأماكن اللازمة للأمم المتحدة ".

ترد توصية اللجنة الخامسة في الجزء الاول من هذا التقرير في الفقرة ١٢ من الوثيقة A/31/450 . ويتعلق الجزء الثاني من التقرير بـ " الانتفاع بالأماكن المخصصة للمكاتب ومرافق الاجتماعات بمركز " دونوبارك في فيينا " ، ويرد في الوثيقة A/31/450/Add.1 . ويجب ادخال عدد من التصويبات فيما يتعلق بذلك التقرير .

يجب حذف العبارة " بفسحة تتسع لما بين ٩٠٠ و ٠٠٠ ١ شخصا " الواردة في نهاية السطر الثالث وبداية السطر الرابع من الفقرة ٧ في الصفحة ٣ .

يجب تصويب كلمة " تعديل " الواردة في نهاية السطر الاول من الفقرة ١٣ ، الصفحة ٥ لتصبح " قرار " .

ترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ١٧ من الجزء الثاني من التقرير .

يرد الجزء الثالث من تقرير اللجنة الخامسة حول البند ٩٩ من جدول الاعمال المعنون " توسيع قاعات الاجتماعات وتحسين خدمة المؤتمرات والمرافق المتوفرة للمندوبين في مقر الأمم المتحدة " ، في الوثيقة A/31/450/Add.2 . وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ١٠ .

وفيما يختص بالبند ١٠١ من جدول الاعمال المعنون " تعيينات لملء المناصب الشاغرة في عضوية الهيئات الفرعية للجمعية العامة " ، توجد أربع تقارير للجنة الخامسة تتعلق بالبنود الفرعية (ب) ، (د) ، (و) ، و (ز) .

وفيما يختص بالبند الفرعي ١٠١ (ب) ، المتعلق بالاشتراكات ، ترد توصيات اللجنة الخامسة في الفقرة ١١ من الوثيقة A/31/312 .

وفيما يختص بالبند ١٠١ (د) المتعلق باقرار التعيينات التي أجراها الامين العام لملء المناصب الشاغرة في عضوية لجنة الاستثمارات ، ترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من الوثيقة A/31/314 .

وفيما يختص بالبند ١٠١ (و) ، المتعلق بالتعيينات لملء مناصب شاغرة في عضوية لجنة الخدمة المدنية الدولية ، ترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٤ من الوثيقة A/31/316.

وفيما يختص بالبند ١٠١ (ز) ، المتعلق بالتعيينات لملء المناصب الشاغرة في عضوية لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة ، ترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من الوثيقة A/31/317 .

Digitized by UNOG Library

انتقل الآن الى البند ١٠٤ ، المعنون " نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة". ترد توصيات اللجنة الخامسة في الفقرة ٤٦ من الوثيقة A/31/455 .

أنتقل الآن الى البند ١٠٥ المعنون " تمويل قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك " . يرد الجزء الثالث من تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/31/278/Add.2 . وثمة تصويب يجب ادخاله على الفقرة ١٣ من التقرير . حيث يجب أن يكون نص الفقرة ١٣ على النحو التالي :

" ١٣ — أعرب عدد من الوفود عن الرأى القائل بأن دولا أعضاء أخرى يجب أيضا ان تتمكن من الاشتراك في الدراسة الاستعراضية المذكورة أعلاه " .

وثمة تصويب يجب ادخاله على الفقرة ١٤ من الوثيقة ذاتها . حيث يجب حذف عبارة " اتفاق الرأى " في نهاية السطر الاول واضافة مايلي " بأغلبية ٧٣ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت " . وبذلك يصبح نص الفقرة ١٤ على النحو التالي :

" ١٤ — وبعد ذلك اعتمدت اللجنة مشروع القرار (A/C.5/31/L.43) بأغلبية ٧٣ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت " .

وأخيرا ، في مشروع القرار باء الذى أوصت به اللجنة الخامسة والمتعلق بقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، يجب حذف العدد الروماني " أولا " من مكانه الحالي على الصفحة ٦ وادراجه قبل الفقرة الاخيرة بثلاث فقرات على الصفحة ذاتها . وعندئذ يظهر العدد الروماني (أولا قبل فقرة الديباجة التي تبدأ بالكلمات التالية " واذ تشير الى انه ، على اثر تجديد ولاية قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . . . " .

وترد توصية اللجنة الخامسة بالنسبة للبند ١٠٥ من جدول الاعمال في الفقرة ١٦ .

Digitized by UNOG Library

يعرض على الجمعية ، تحت البند ٩٢ من جدول الأعمال ، تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة A/31/469 حول منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي . وترد توصيات اللجنة في الفقرة ٩ من تلك الوثيقة .

ويعرض على الجمعية أيضا تحت البند ٩٢ من جدول الاعمال ، تقرير اللجنة الخامسة . ويرد الجزء الرئيسي من هذا التقرير الذى يتناول موضوع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ في الوثيقتين A/C.5/31/L.46 and Add.1 . وقد عمم الجزء الاخير من التقرير الذى يتضمن توصيات اللجنة الاربع في الوثيقة A/31/470 وسيتوحد نصا الوثيقتين A/C.5/31/L.46 and Add.1 في وثيقة واحدة تحت الرمز A/31/470 في صيغته النهائية .

وقد صدرت لائحة تصويبات الوثيقة A/C.5/31/L.46 and Add.1 . وأعتقد أنها عممت ، ربما ليس في جميع اللغات . وتعلم لائحة التصويبات الجمعية العامة أيضا بالبنود الفرعية المدرجة تحت البند ٩٢ من جدول الاعمال التي قررت اللجنة الخامسة ادراجها في جدول اعمال الدورة الحادية والثلاثين .

وأخيرا يتعلق التقرير العاشر الذى أتشرف بتقديمه اليوم ، نيابة عن اللجنة الخامسة ، بتقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي تحت البند ١٢ من جدول الاعمال . وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من الوثيقة A/31/466 .

وآمل أن تلقى هذه التقارير جميعها القبول لدى الجمعية .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) لقد أشار المقرر الى تصويب بند ولي غير عادى ، ولكن قد تكون له اسبابه الخاصة . ولهذا ، بينما نحن نعالج البنود الاخرى ، لعله يتشاور مع رئيس اللجنة الخاصة ويخطرني عما اذا كان يتمسك بالتغييرات المقترحة . انني أشير الى التصويب الذى اقترحه بشأن الوثيقة A/31/278/Add.2 المتعلقة بتمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . فقد قال فيما يختص بمشروع القرار باء الوارد في الصفحة ٦ من النص الانكليزى ان العدد الروماني 'أولا' يجب ان ينقل من مكانه الحالي ويدرج بعد الفقرة السادسة من الديباجة . وهذا يعني ان منطوق مشروع القرار سينص على ما يلي :

" واذ تشير الى انه ، على اثر تجديد ولاية . . .

Digitized by UNOG Library

" واذ تضع نصب عينيها ان السنة المالية لقوة الامم المتحدة . . . "

ان هذه الصياغة لا تلائم الاجزاء المتعلقة بمنطوق القرارات فاذا لم يكن بالامكان اجراء أى تغيير آخر ، فيمكننا على الاقل تغيير صيغة الفعلين ، الى الحاضر ، بحيث يصبح النص كما يلي :

" تشير الى انه ، على اثر تجديد ولاية . . .

" تضع نصب عينيها ان السنة المالية لقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك تنتهي في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر " .

لا أريد لهذا الاقتراح ان يثير مناقشة حول المضمون . واقترح ان يتشاور المقرر مع رئيس لجنته ويخطرني قبل ان نصل الى مناقشة ذلك البند .

واذا لم يقدم اى مقترح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، فسأعتبر ان الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الخامسة باستثناء التقرير المتعلق بالبند ١٠٤ من جدول الاعمال باعتبار انه قدمت تعديلات عليه .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) ننظر أولا في تقرير اللجنة الخامسة ، الوارد في الوثيقة A/31/467 حول البند ٩٤ من جدول الاعمال المعنون " الازمة المالية للامم المتحدة " ويرد مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من ذلك التقرير . لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا باتفاق الرأى . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

واعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/١٩١) .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) لقد اختتمنا ، بهذا ، النظر في البند ٩٤ من جدول الاعمال . وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقتين A/31/468 and Corr.1 عن البند ٩٥ من جدول الاعمال المعنون " دراسة استعراضية للاجهزة المشتركة بين الحكومات والمؤلفة من خبراء ، التي تعالج شؤون اعداد البرامج والميزانيات ، ومراجعتها واقرارها " .

ترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من التقرير . وقد اعتمدت اللجنة هذه التوصية دون تصويت . فهل لي ان اعتبر أن الجمعية العامة تود ان تحذو حذوها ؟

واعتمدت التوصية .

Digitized by UNOG Library

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) لقد اختتمنا بهذا ، النظر في البند ٩٥ من جدول الأعمال .

وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقتين A/31/457 and Add.1 عن البند ٩٧ من جدول الاعمال ، المعنون " وحدة التفتيش المشتركة " . لقد اعربت الوفود بالفعل في اللجنة الخامسة عن مواقفها ازاء هذه التوصيات وتظهر هذه المواقف في المحاضر الموجزة لجلسات اللجنة الخامسة المتصلة بذلك .

وانني استرعي الآن انتباه الجمعية العامة الى الجزء الاول من تقرير اللجنة الخامسة (A/31/457) . وتوصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٩ من ذلك التقرير . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا باتفاق الرأى . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تود ان تفعل الشيء ذاته ؟

واعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/١٩٢) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): ننتقل الآن الى مشروع القرار الوارد في الفقرة ٢٠ من تقرير اللجنة الخامسة (A/31/457). لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون تصويت . فاذا لم اسمع اعتراضا ، سأعتبر ان الجمعية العامة تود أن تفعل الشيء ذاته ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أدعو الجمعية العامة الآن الى أن توجه انتباهها الى الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة A/31/457/Add.1 . وترد مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ٢٤ من تلك الوثيقة .

نبدأ الآن ، أولا ، باتخاذ مقرر بشأن مشروع القرار ألف .

واعتمد مشروع القرار ألف (القرار ٣١/١٩٣ ألف) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): ننتقل الآن الى مشروع القرار باء .

واعتمد مشروع القرار باء (القرار ٣١/١٩٣ باء) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): لقد اختتمنا النظر في البند ٩٧ من جدول الأعمال . وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة عن البند ٩٩ من جدول الاعمال المعنون " الاماكن اللازمة للامم المتحدة " . ويرد التقرير في الوثيقة A/31/45 and Add.1 and 2 .

أدعو الجمعية العامة الى أن توجه انتباهها أولا الى الجزء الاول من تقرير اللجنة الخامسة . ويرد هذا الجزء في الوثيقة A/31/450 . وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ١٢ من تلك الوثيقة .

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة هذه التوصية دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تود ان تحذو حذوها ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئس (الكلمة بالانكليزية): ننتقل الآن الى الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة . ويرد هذا الجزء في الوثيقة A/31/450/Add.1 . ويرد مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ١٧ من تلك الوثيقة .

Digitized by UNOG Library

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا باتفاق الرأى . فاذا لم يكن هناك أى اعتراض فسأعتبر ان الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها .

واعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/١٩٤) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نأتي الآن الى الجزء الثالث من تقرير اللجنة الخامسة . ويرد هذا الجزء في الوثيقة A/31/450/Add.2 . ويرد مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ١٠ من تلك الوثيقة .

وأطرح الآن مشروع القرار هذا للتصويت . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل له .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ،

Digitized by UNOG Library

الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

واعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٢١ صوتا مقابل ١٠ اصوات (القرار ٣١/١٩٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بموجب الفقرتين ٣ و ٤ من منطوق القرار الذى اتخذ للتو ، قررت الجمعية العامة :

" تأجيل اتخاذ اى اجراء بشأن اى اختيار يتعلق بترتيب الجلوس الذى سيستعمل في اعادة بناء قاعة الجمعية العامة ، كما اوجز ذلك في الفقرة ٣٥ من تقرير الامين العام "، وترجو

" رئيس الجمعية العامة ، بعد التشاور مع الدول الاعضاء ، ان يخطر الامين العام ، في موعد أقصاه ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، بالاختيار الاكثر قبولا لدى الدول الاعضاء" .

وسأجرى المشاورات اللازمة وسأعلم الامين العام بنتيجة هذه المشاورات . وسأبذل كل ما بوسعي لتقرير الاختيار الاكثر قبولا لدى الدول الاعضاء .

لقد اختتمنا النظر في البند ٩٩ من جدول الاعمال .

Digitized by UNOG Library

وننتقل الان الى تقرير اللجنة الخامسة حول البند ١٠٤ من جدول الاعمال ، المعنون" نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة". لقد قدمت التعديلات التي أوصت اللجنة الخامسة ، في الوثيقة A/31/455 باد خالها على مشروع القرار II ، في الوثيقة A/31/L.36.

ندعو ممثل نيكاراغوا الذى يرغب في عرض التعديلات على الوثيقة A/31/L.36 الى التكلم .

السيد الفارادو (نيكاراغوا) (الكلمة بالاسبانية) : لي الشرف أن أعلن أن وفود كوستاريكا ، وشيلي ، وبنما ، وبارافواى قد انضمت الى مقدمي التعديلات الواردة في الوثيقة A/31/L.36.

لقد نظرت وفودنا بعناية فائقة في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/L.36 وفي تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة A/31/455 . ولدينا أسباب مالية جد صحيحة للتفكير على النحو الذى نفكر فيه بشأن نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة . ولهذا قدمنا التعديلات. وبما أن التعديلات مطروحة الان امام جميع الوفود ، لا نرى أن هناك ضرورة للدخول في مضمونها . وترد التعديلات في الوثيقة A/31/L.36 التي تنص على ما يلي :

" ١ — يستعاض عن الفقرة التالية من الديباجة بما يلي :

" اذ تأخذ بعين الاعتبار أن استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة في أسهم الشركات عبر الوطنية قد تتعارض مع أهداف ومقاصد مؤسسات منظومة الامم المتحدة".

" ٢ — تدرج عبارة "بينما هي آخذة في الازدياد" بعد كلمة بلدان في الفقرة الاخيرة من الديباجة.

" ٣ — تجرى التغييرات التالية في الفقرة ١ من المنطوق :

(أ) تدرج عبارة " بالتشاور مع لجنة الاستثمارات الجارى توسيع عضويتها في الدورة الحالية لتحقيق توزيع جغرافي أوسع وأعدل " بعد عبارة " الأمين العام" في السطر الأول .

(ب) تحذف عبارة " مباشرة في البلدان النامية " بعد عبارة " مستثمرة ".

(ج) تضاف العبارة التالية ، في نهاية الفقرة : " وبقدر الامكان عمليا ، في استثمارات سليمة في البلدان النامية " ، وبذلك يصبح نص الفقرة كما يلي :

" ١ — وترجو من الامين العام ، بالتشاور مع لجنة الاستثمارات الجارى توسيع عضويتها في الدورة الحالية لتحقيق توزيع جغرافي أوسع وأعدل ، أن يضمن استثمار موارد

Digitized by UNOG Library

الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة المستثمرة في أسهم الشركات عبر الوطنية ، بشروط مأمونة ومربحة ، وبقدر الامكان عمليا في استثمارات سليمة في البلدان النامية " . A/31/L.36 .

ان السبب الفني لاستبدال كلمة " تمويل " بكلمة " استثمارات " في الفقرة الثالثة من الديباجة هو بكل بساطة ، أن الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لا ينتفع بـــه ، ولا يجب أن ينتفع به ، للتمويل بما أن هذا ليس الهدف الهيكلي أو العملي للصندوق . وقد ادرجنا كلمة " قد " لأننا نرى ، بعد اجراء تحليل موضوعي ، ان الاستثمارات في الشركات عبر الوطنيـــة لا تتعارض دائما بالضرورة مع مقاصد وأهداف منظومة الأمم المتحدة .

يستند التغيير في الفقرة الأخيرة من الديباجة الى التقرير الذى قدمته لجنة المعاشـــات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لأننا ، في حين أنه من الصحيح أننا نسلم بأنه قد حدثت زيـــادة طفيفة في كمية الاستثمارات في البلدان النامية ، نعتقد أنها مازالت على مستوى جد منخفض .

وفيما يتعلق بتعديلات الفقرة الأولى من المنطوق ، نرى أن من الحكمة القول أنه ينبغـــي للأمين العام التشاور مع لجنة الاستثمارات الجارى توسيع عضويتها في الدورة الحالية ، بحيث يمكـــن أن تمثل فيها مصالح جميع الأعضاء ونتابع تحقيق أهدافنا على نحو أعدل .

وفيما يتعلق بالاستثمارات السليمة في البلدان النامية ، نتخذ هذا الموقف لأننا نرغب ليس فقط في أن نضمن امكانية الربح في هذه الاستثمارات وحمايتها بل أن نضمن أيضا أن تحصل البلدان النامية على استثمار كبير .

الرئيس (انكلمة بالانكليزية) : ستتخذ الجمعية الآن مقررا بشأن مشروع القـــرار الأول الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٤٦ من تقريرها (A/31/455) .

فاذا لم أسمع أى اعتراض ، فسأعتبر ان الجمعية تعتمد مشروع القرار الأول .

واعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣١ / ١٩٦) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثاني ، الذى يعالج استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الامم المتحدة . لقد استمعت الجمعية الى اقتراح ممثل نيكاراغوا بادخال تعديلات على مشروع القرار . وترد هذه التعديلات في الوثيقة A/31/L.36.

Digitized by UNOG Library

انني أفهم أن هناك اتفاقا على أن جميع التعديلات مقبولة فهل يرغب أى عضو في طرح أى من التعديلات للتصويت ؟ فاذا لم يكن ثمة أحد يرغب في ذلك ، فسأعتبر أن هذه التعديلات مقبولة لدى الجمعية .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سأطرح الآن للتصويت مشروع القرار الثاني ، المعنون " استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة " . بصيغته المعدلة .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

Digitized by UNOG Library

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اسرائيل ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبيريا ، الجمهورية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، مالي ، مالطه ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

Digitized by UNOG Library

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، بنن ، كندا ، الصين ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، ايسلندا ، أيرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لسكمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، أسبانيا ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فولتا العليا .

اعتمد مشروع القرار الثاني ، بصيغته المعدلة ، بأغلبية ١٠٦ أصوات مقابل صوت واحد وامتناع ٢٤ عضوا عن التصويت (القرار ٣١/١٩٧) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن ممثل الولايات المتحدة لتعليل تصويته بعد التصويت .

السيد مايرسون (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : لقد صوت وفد الولايات المتحدة ضد القرار الذى يتناول استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة في الشركات عبر الوطنية . لقد صوتنا ضده لأننا نشعر شعورا عميقا بأن الجمعية العامة قد طلبت اتخاذ تدابير تتعارض مع المصالح العليا للصندوق المشترك . ففي البيان الذى أدلينا به في اللجنة الخامسة أشرنا الى أن الصندوق المشترك يواصل زيادة استثماراته في البلدان النامية . وقد ارتفعت هذه الزيادة من ١٠ ملايين دولار في حزيران/يونيه عام ١٩٧٥ الى ٨٩ مليون دولار في حزيران/يونيه عام ١٩٧٦ .

اننا نرى أن زيادة عضوية لجنة الاستثمارات من ستة أعضاء الى تسعة أعضاء سيتيح للأمين العام مشورة اضافية بشأن الاستثمارات في البلدان النامية وستساعد هذه المشورة على زيادة الاستثمارات في البلدان النامية وتضمن في الوقت نفسه تطابق هذه الاستثمارات مع معيار الأمان والربحية الذى تقتضيه الجمعية العامة .

ان الاسباب الاساسية الكامنة وراء تصويتنا السلبي هي التالي : أولا ، لانعتقد أن استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية في الشركات عبر الوطنية تتعارض بأى شكل من الأشكال مع مقاصد منظومة الامم المتحدة . ثانيا ، نعتقد أن الامين العام ، بموجب نظام الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية ، يتمتع حصرا بسلطة اتخاذ القرارات ، في ضوء المشورة التي تسديها

Digitized by UNOG Library

اليه لجنة الاستثمارات ومجلس المعاشات التقاعدية ، للبت في استثمارات الصندوق . ومع أن للجمعية العامة الحق في انتقاد قرارات الأمين العام ، فاننا نرى انه لا ينبغي لها أن تصدر اليه تعليمات بشأن كيفية ومكان استثمار أموال المعاشات التقاعدية . وأخيرا ، فان موجودات صندوق المعاشات التقاعدية هي ملك لصندوق المعاشات التقاعدية وتخص المشتركين في الصندوق والمنتفعين به . ونعتقد أنه لا يجب أن تتخذ الجمعية العامة أى تدبير من شأنه أن يعرض تلك الموجودات للخطر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا النظر في البند ١٠٤ من جدول الأعمال . ونأتي الآن الى البند الخامس في جدول أعمالنا . ستنظر الجمعية العامة في تقارير اللجنة الخامسة عن البنود الفرعية (أ) و(د) و(و) و (ز) للبند ١٠١ من جدول الاعمال ، المعنون " التعيينات لملء المناصب الشاغرة في عضوية الهيئات الفرعية للجمعية العامة " .

ننتقل أولا الى تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة A/31/312 ، الذى يتناول مسألة المناصب الشاغرة في عضوية لجنة الاشتراكات .

سنتخذ الآن مقررا بشأن مشروعي القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الخامسة في الفقرة ١١ من تقريرها . نلتفت أولا الى مشروع القرار ألف . لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار ألف بالتزكية . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب أن تحذو حذوها ؟

واعتمد مشروع القرار ألف (القرار ٣١ / ١٩٨ ألف) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نأتي الآن الى مشروع القرار باء - فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار هذا ؟ أدعو ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى تعليل تصويته قبل التصويت .

السيد غرودسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : يود وفد الاتحاد السوفياتي أن يطلب اجراء تصويت على مشروع القرار باء .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هذا اجراء غير عادى بالرغم من أن لأى وفد الحق في أن يطلب اجراء تصويت على أية توصية تقدمها لجنة رئيسية . لكنني أود الاشارة الى أن الامر ليس أمر انتخاب ولهذا فليس هناك مبرر لاجراء اقتراع سرى . ولذلك لا أعرف نوع الاجراء الذى يود ممثل الاتحاد السوفياتي

Digitized by UNOG Library

اعتماده . فاذا أجرينا تصويتا مسجلا وكانت نتيجة التصويت ضد التوصية فلن يعين أى من المرشحين الموصى بتعيينهم . فأدعو ممثل الاتحاد السوفياتي للتوضيح بما أن الحالة هي غير عادية بعض الشيء .

Digitized by UNOG Library

السيد غرودسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : كما يفهم وفدى ، ينبغي للجمعية الآن ان تعتمد مقررا بشأن مشروع القرار باء المتعلق بعضوية لجنة الاشتراكات . اننا نطلب اجراء تصويت على هذا المشروع . اننا لا نصر على تصويت سرى ولكن من الضرورى ، من اجل اقرار هذه التوصية التي تقدمت بها اللجنة الخامسة ، ان تتخذ الجمعية العامة مقررا بذلك ونحن نطلب ببساطة اجراء تصويت غير مسجل على هذا المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) :: ستقوم الجمعية باجراء تصويت بشأن توصية اللجنة الخامسة ، وهي مشروع القرار باء ، الواردة في الوثيقة A/31/312 .

واعتمد مشروع القرار بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل ١٢ صوتا (القرار ٣١/١٩٨ باء)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو ممثل بلغاريا ، الذى يرغب في تعليل تصويته بعد التصويت ، الى التحدث .

السيد يانكوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، انني شخصيا أوافق على تفسيركم بأن التصويت الذى اجرى كان من الممكن ، في هذه الحالة ، أن يؤدى الى نشوء صعوبة اجرائية . ومع هذا ، فان هذه المسألة من الاهمية بحيث تستأهل ، من وجهة نظرنا ، تسجيل موقف بعض البلدان وأود ، نيابة عن مجموعة الدول الاوروبية الشرقية ، لا على سبيل تعليل تصويتنا بل على سبيل الادلاء ببيان ، ان اعرب عن عميق قلقنا وعدم ارتياحنا ازاء بعض المقررات المتخذة بشأن البند ١٠١ (ب) من جدول الاعمال المتعلق بالتعيينات لملء المناصب الشاغرة في لجنة الاشتراكات .

وأود ان اشير هنا الى خلفية الموضوع لأنها ذات صلة وثيقة بهذه الحالة : فمن المعروف جيدا ، انه قدم تعديل (A/C.5/31/L.29) ، بمبادرة من جمهورية المانيا الاتحادية ، تقرر بموجبه توسيع عضوية لجنة الاشتراكات باضافة خمسة اعضاء آخرين اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ . وخلال المشاورات المطولة بشأن هذه المسألة ، تم الاتفاق بشكل عام على ان يجرى التوسيع على اساس توزيع جغرافي عادل . وقد ادلى ببيانات محددة مفادها انه ينبغي تخصيص المقاعد الاضافية الخمسة لمرشحين من الأقاليم الجغرافية الخمسة ، وبهذا يصبح لكل منها مقعد اضافي واحد . وقد اعلنت مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية مفهومها لهذه النقطة على نطاق واسع على الصعيدين الرسمي

Digitized by UNOG Library

وغير الرسمي . وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ، كان لي الشرف ، نيابة عن مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية ، بصفتي رئيسا لها لشهر كانون الاول/ديسمبر ، ان اوجّه اليكم ، يا سيدى الرئيس ، رسالة تعلن على نحو صريح ان مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية قد قدمت مرشحين ــ احدهما لملء المقعد الذى ستخليه هنغاريا ، والاخر لملء المقعد الاضافي المخصص وفقا لمشروع القرار الذى اعتمدته اللجنة الخامسة ، الوارد في الوثيقة A/C.5/31/L.7/Rev.2 والوثيقة A/C.5/31/L.29 ، والمتعلق بتوسيع لجنة الاشتراكات . وانني جد ممتن ، يا سيدى الرئيس ، لأنكم اشعرتموني على نحو عاجل في رسالتكم المؤرخة في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بتلقيكم الرسالة الآنفة الذكر .

وتحقيقا للغرض ذاته ، جرى ، علاوة على ذلك ، توزيع مذكرة خطية في اللجنة الخامسة قبل اجراء الانتخاب وأود ان اضيف انه لم يعترض اى من الوفود على مفهوم مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية فيما يتعلق بالحق الشرعي لهذه المجموعة ، سواء رسميا او بصورة غير رسمية خلال المداولات التي جرت في اللجنة الخامسة .

بيد انه لم يتم التقيد بهذا التفاهم وحرمت مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية من مقعد شرعي في لجنة الاشتراكات بنتيجة الانتخابات . اننا نفهم ان الاجراء الذى اعتمد هو الاقتراع السرى ولكن يجب ان يكون هناك ، قبل الاقتراع السرى وزيادة عليه ، تفاهم منصف ، وان يكون هناك تقيد مخلص بهذا التفاهم .

وقد يؤدى ذلك الى خلق سابقة مؤسفة جدا في عمل هيئات الامم المتحدة وقد يكون ضارا بروح التوفيق والعدل والانصاف والاحترام المتبادل . ولهذا ، فبينما نسجل اسفنا العميق ، نود ان نكرر القول ان احد المقاعد الاضافية في لجنة الاشتراكات يجب ان يكون من نصيب مجموعة البلدان الاوروبية الشرقية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة المتعلق باقرار التعيينات التي اجراها الامين العام لملء المناصب الشاغرة في عضوية لجنة الاستثمارات . ويرد التقرير في الوثيقة A/31/314 . ويرد مشروع القرار الذى اوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من تقريرها . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

Digitized by UNOG Library

وقد اعتمد مشروع القرار (القرار ٣١ / ١٩٩) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نأتي الآن الى تقرير اللجنة الخامسة المتصل بالمناصب الشاغرة في لجنة الخدمة المدنية الدولية . ويرد التقرير في الوثيقة A/31/316 . ويرد مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة في الفقرة ٤ من تقريرها . لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون اعتراض فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

وقد اعتمد مشروع القرار (القرار ٣١ / ٢٠٠) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة عن التعيينات لملء المناصب الشاغرة في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة ، الوارد في الوثيقة A/31/317 . ويرد مشروع القرار الذى أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من التقرير .

فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار ؟ وحيث انه لا يوجد أى اعتراض فان مشروع القرار قد اعتمد .

وقد اعتمد مشروع القرار (القرار ٣١/٢٠١) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال .

وننتقل الآن الى البند ١٠٥ من جدول الأعمال ، المعنون " تمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك " ؛ ويرد الجزء الثالث من تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/31/278/Add.2.

ولا بد ان الجمعية العامة قد لاحظت التعديلات التي اقترح مقرر اللجنة الخامسة ادخالها على التقرير عندما قام بتقديمه .

ولقد سبق للوفود ان قامت بالتعبير عن مواقفها في اللجنة الخامسة فيما يتعلق بمشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الى الجمعية العامة وتظهر هذه المواقف في محاضر اللجنة الخامسة الموجزة ذات الصلة .

وانني ادعو مقرر اللجنة الخامسة للتقدم بأية ملاحظات قد يرغب في ابدائها فيما يتعلق بتغيير موقع العدد الروماني " أولا " من مشروع القرار باء ، بشأن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك .

السيد ناسون (ايرلندا) (الكلمة بالانكليزية) : ان المشكلة التي أشار اليها الرئيس هي مشكلة تقنية . الا انني آمل ان يمكن حلها بسهولة . وقد جاء التصويب الذى اجريته عند تقديم التقرير ، بناء على طلب وفد الارجنتين ، الذى قدم المشروع في اللجنة الخامسة ، وكذلك بناء على طلب الوحدة التقنية التابعة للامانة . ويأتي العدد الروماني "أولا" في المشروع ـ بالصيغة التي اعتمد بها في اللجنة ـ قبل الفقرة الثالثة من آخر الصفحة ٦ ، وهذا هو الموضع الذى حاولت ان أضعه فيه . وقام محررو الوثائق بتبديل مكان الرقم المذكور أثناء عملية الاستنساخ . وفي حين أن هذا التغيير يعتبر صحيحا

Digitized by UNOG Library

من وجهة نظر التحرير ، الا انه يسبب بعض المشاكل التقنية المعينة فيما يتعلق بتوزيع نفقات القوة . وقد وافق وفد الارجنتين على التنقيح التالي ، كما حظي هذا التنقيح بموافقة الامانة ؛ وآمل ان يكون مقبولا لدى مقدمي المشروع الآخرين . فمن المفروض ان يزيل اى تناقض تحريرى او تقني .

فأقترح ان يدرج العدد الروماني "اولا" بعد الفقرة السادسة من الديباجة اى بعد الفقرة التي تبدأ بعبارة "واذ تضع نصب عينيها المسؤوليات الخاصة . . . " .

ويتعين ادخال التغييرات التالية على الفقرات الثلاث الاولى من الصفحة ٦ . ففي الفقرة الاولى ، التي تبدأ بعبارة "واذ تشير الى انه ، على اثر تجديد ولاية . . . " ، يتعين تغيير الصياغة بحيث تقرأ : "وتشير الى انه . . . " وتبقى بقية الفقرة بدون تغيير ، مع اضافة عبارة "وان" في نهاية السطر الاخير .

وفي الفقرة الثانية قبل آخر الصفحة ٦ ينبغي حذف العبارة "واذ لا يغرب عن بالها" . وتدمج الفقرتان الاولى والثانية من الصفحة ذاتها في فقرة واحدة من المنطوق تقرأ على النحو التالي ، بعد العدد الروماني "اولا" :

"١ - وتشير الى انه ، على اثر تجديد ولاية قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك الى مابعد ٣١ ايار/مايو ١٩٧٦ تم توزيع مبلغ ٦ ٤٤٣ ١٨٠ دولارا بموجب الاذن الوارد في الجزء ثالثا من قرار الجمعية العامة ٣٣٧٤ ج (د-٣٠) بشأن عملية قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك للفترة من ١ حزيران/يونيه الى غاية ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ ، وان السنة المالية لقوات الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك تنتهي في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ؛"

وبذلك تصبح الفقرة الاخيرة في هذه الصفحة الفقرة ٢ من المنطوق ، وتظل صيغة هذه الفقرة بدون تغيير فيما عدا اضافة بضع كلمات في نهايتها . فبعد عبارة "من ١ حزيران/يونيه الى غاية ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦" ، يجب حذف الفاصلة المنقوطة واضافة العبارة التالية : "على أن يكون التوزيع بموجب الاذن الوارد في الجزء ثالثا من قرار الجمعية العامة ٣٣٧٤ (ج) (د-٣٠)"

وآمل ان يكون في ذلك حل للصعوبة التي استرعى الرئيس نظرنا اليها .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مع كل احترامي للامانة العامة ، لابد لي من القول انه لا شأن لها بالمكان الذى نضع فيه الارقام . اذ ينبغي ان ترد قراراتنا بصورة مناسبة ونحن ممتنون من الامانة العامة لانها اشارت الى ضرورة اجراء تغيير . وانني اعتبر ، كما اقترح مقرر اللجنة الخامسة ، انه سيتم قبول هذه التغييرات باعتبارها مجرد تغييرات فنية وأن مقدمي المشروع يوافقون عليها .

ولقد سبق للوفود أن اعربت عن مواقفها في اللجنة الخامسة فيما يتعلق بمشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الى الجمعية العامة وتظهر هذه المواقف في محاضر اللجنة الخامسة الموجزة ذات الصلة .

Digitized by UNOG Library

ويوجد ثمة مشروعا قرارين هما : مشروع القرار الف المعنون " قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة " ومشروع القرار باء المعنون " قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك " . واني اعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد العسدوفي (اليمن) : سيدى الرئيس ، اسمحوا لي ان اشرح ، بايجاز تصويت وفد الجمهورية العربية اليمنية على توصية اللجنة الخامسة الواردة في الفقرة ١٦ من تقريرها المتضمن في الوثيقة A/31/278/Add.2 والمتعلقة بتمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . ان الجمهورية العربية اليمنية ترى ان اية التزامات ناجمة عن وجود هاتين القوتين انما هي بسبب قيام اعتداء على سيادة دول مستقلة واحتلال جزء من اراضيها ، وهذا هو سبب وجود هذه القوات في كل من شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية اللتين ترزحان منذ عام ١٩٧٦ تحت نير الاحتلال الاسرائيلي . ومن هنا فان اسرائيل هي المسؤولة المباشرة عن كافة الالتزامات في هذا الصدد ، ليس فقط بسبب احتلالها للأراضي العربية المحتلة ، ولكن ايضا لاستهانتها المستمرة بمقررات الامم المتحدة المتصلة بمشكلة الشرق الاوسط وقضية فلسطين . ولذلك فان وفد الجمهورية العربية اليمنية سوف يمتنع عن التصويت على توصية اللجنة الخامسة المتعلقة بهذا الموضوع .

السيد حمزة (الجمهورية العربية السورية) : السيد الرئيس ، ان وفد بلادى سيصوت ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.2 ، الخاص بتمويل قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، وان تصويته هذا ليس موجها ضد المهمة النبيلة التي تؤديها تلك القوات في حفظ السلام وتخفيف التوتر تمهيدا لتوفير الجو المناسب لانهاء العدوان وازالة آثاره ، وليس موجها ضد مبدأ التمويل في حد ذاته ، الذى ندرك انه ، لا يمكن ، بدونه ، لهاتين القوتين ان تستمرا في اداء مهمتهما ، ولكن معارضة وفد بلادى تنصب على ما ينطوى عليه مشروع القرار من جور وبعد عن المنطق في تحميله العبء الناتج عن العدوان الاسرائيلي لجميع اعضاء الاسرة الدولية ، بما في ذلك الدول التي كانت ضحية العدوان الصهيوني ، في حين كان يجب ان يتحمل المعتدى الاسرائيلي وحده ، والدول المشجعة لعدوانه ، جميع الأعباء

Digitized by UNOG Library

والنفقات الناجمة عن انتهاكاته للميثاق وخرقه لمبادئ القانون الدولي والانساني ، اذ لولا ذلك الاعتداء والاحتلال المستمر لما كان هناك من مبرر لهاتين القوتين ، ولهذا فان وفد بلادى سوف يصوت ضد مشروع القرار .

السيد لادور (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : لم يعتزم وفدى التحدث في هذه المرحلة المتأخرة من الدورة ، ولكن كان علينا أن نستمع مرة ثانية الى تكرار الافتراءات والاتهامات الموجهة ضد بلادى فيما يتعلق بالاعتمادات المقترحة لقوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك . وهذا جزء من الحرب السياسية التي يجرى شنها ضد بلادى في جميع لجان الجمعية العامة وبشأن جميع البنود تقريبا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اذا كان ممثل اسرائيل يتسعمل حقه في الرد ، فهل لي أن اطلب منه تأجيل استعمال هذا الحق حتي يحين الوقت المناسب . وأود منه الآن أن يقوم بتعليل تصويته . وينبغي أن اصر على تطبيق هذه القاعدة ؛ فهي لا تنطبق عليه وحده .

السيد لادور (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن اضيف ان اسرائيل ليست هي المسؤولة عن فقدان السلم في الشرق الأوسط وعن المثابرة على معاداتنا ومحاربتنا . وليست اسرائيل هي التي بدأت بشن حرب يوم التكفير العدوانية التي نتج عنها انشاء قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك .

وسوف يصوت وفدى مؤيدا مشروعي القرارين المعروضين علينا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سنتخذ الآن مقررا بشأن مشروعي القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الخامسة في الفقرة ١٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/31/278/Add.2.

ويتعلق مشروع القرار ألف بقوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة . وقد طلب اجراء تصويت مسجل عليه .

واجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ،

Digitized by UNOG Library

البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبيريا ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : البانيا ، الجمهورية العربية السورية .

الممتنعون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غينيا ، هنغاريا ، منغوليا ، نيجيريا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اليمن .

واعتمد مشروع القرار الف بأغلبية ١١٣ صوتا مقابل صوتين وامتناع ١٢ عضوا عن التصويت (القرار ٥ جيم /د ٣١)

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار باء ، الذى يتنـــاول قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأن مشروع القرار هذا .

وأجـــرى تصويت مسجل عليه .

المؤيـــدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، الدانمرك ، الجمهوريـــــة الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية ـ الاتحاديـة) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، أيسلندا ، الهنـــد ، اندونيسيا ، ايران ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهوريـــــة لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطه ، موريتانيا ، موريشيـوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبـــين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، المملكة العربيـــــة السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، تايلنـــد ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربيـة المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشماليـــة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايـــات المتحدة الأمريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، يوغوسلافيـا ، زائير ، زامبيا .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : البانيا ، والجمهورية العربية السورية .

الممتنعون : بلغاريا ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غينيا ، هنغاريا ، منغوليا ، نيجيريا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واليمن .

واعتمد مشروع القرار باء بأغلبية ١١٢ صوتا مقابل صوتين وامتناع ١٢ عضوا عن التصويت (القرار ٣١/٥ دال) .

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا نظرنا في البند ١٠٥ من جدول الأعمال . وننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البندين ٩٢ و ٥٧ من جدول الأعمال ، المعنونين " الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ؛ ومنظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي " ويرد هذا التقرير في الوثيقة A/31/469 .

ويرد مشروعا القرارين اللذان أوصت بهما اللجنة الخامسة ، في الفقرة ٩ من تقريرها .

ويتناول مشروع القرار أولا انشاء صندوق الأمم المتحدة للانماء الصناعي . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا بدون اعتراض . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في عمل الشيء نفسه ؟

واعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣١/٢٠٢) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : عنوان مشروع القرار ثانيا " الاجراءات العامة التي تنظم عمليات صندوق الأمم المتحدة للانماء الصناعي " . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا بدون اعتراض . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في عمل الشيء نفسه ؟

واعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣١/٢٠٣) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : استرعي ، الآن ، نظر الجمعية العامة الى التوصية ١ الواردة في الفقرة ١٠ من تقرير اللجنة الخامسة . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة هذه التوصية بدون اعتراض . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في عمل الشيء نفسه ؟

وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ٩٢ من جدول الأعمال ، المعنون " الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ " . ويرد التقرير في الوثيقة A/31/470 .

وبسبب ضيق الوقت ، ومن أجل تسهيل أعمالنا ، من المقترح أن يرجع الممثلون فيما يتعلق بالنص غير المحرر للفقرات ١ الى ١٠٦ ، الى الوثيقة التي استخدمت في اللجنة الخامسة ، وهي الوثيقة A/C.5/31/L.46 and Add.1 التي تتضمن الجزأين الأول والثاني من مشروع تقرير اللجنة بشأن البند ٩٢ من جدول الأعمال . وتتضمن الوثيقة A/31/470 مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الخامسة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لاولئك الممثلين الذين يودون تعليل تصويتهم قبل التصويت بشأن أى مشروع من مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ١٠٧ من الوثيقة A/31/470 .

السيد كوفمان (هولندا) (الكلمة بالانكليزية) : انني أتحدث مرة أخرى باسم الاعضاء التسعة في المجتمعات الاوروبية .

وتود وفود البلدان التسعة الأعضاء في المجتمعات الأوروبية أن تعلن عن عدم ارتياحها للطريقة التي اتخذت بها المقررات بشأن مسائل الادارة والميزانية في هذه السنة . فقد كان على الجمعية العامة في الأيام القليلة الأخيرة من الدورة أن تتخذ على وجه السرعة مقررات بشأن مسائل رئيسية خاصة بالميزانية والادارة والموظفين ، وذلك بسبب تأخر وصول الوثائق والتأخر في نشر ملاحظات وتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية . وقضت اللجنة الخامسة ، أيضا ، في الجزء الأول من الدورة ، قدرا كبيرا من وقتها الثمين في اجراء مناقشات طويلة بشأن بنود ثانوية نسبيا . وفي حين ان هذه الحالة ليست أمرا جديدا ، الا اننا نعتقد أن العملية التشريعية في ميدان الادارة والميزانية هي الآن مدعاة الى القلق بدرجة أكبر منها في أى وقت مضى . ولا بد من بذل جهد مشترك لعلاج هذه الحالة .

وترى الدول التسعة في مجالات أخرى كذلك أسبابا تدعو للقلق . فمنذ بضع سنوات شرعت الأمم المتحدة في انتهاج نظام لوضع ميزانية برنامجية لمدة سنتين . وهذا يعني انه متى تم وضع

Digitized by UNOG Library

الميزانية ، ينبغي أن تظل بدون تغيير لمدة سنتين ، فيما عدا الظروف الاستثنائية . بيد انـــه يبدو ان هناك اتجاها متزايدا من جانب الأمانة العامة والدول الأعضاء على السواء ينحو الى تجاهل ممارسات الميزانية البرنامجية وتقديم مقترحات تقضي بتقديم تقديرات منقحة أو تكميلية أثناء فـــترة السنتين . وبطبيعة الحال لا يشجع هذا على تأدية منظمتنا لأعمالها بطريقة منظمة . واننا لنأمـل في أن تقوم كافة الأطراف المعنية في المستقبل بمراعاة مبادئ الميزانية البرنامجية لفترة السنتين .

Digitized by UNOG Library

ان الجمعية العامة على وشك اقرار التقديرات المنقحة لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ . ويسرّني أن أعلن ان وفود الدول التسع ستصوّت الى جانب التقديرات المنقّحة ، بالرغم من أوجه القلق التي أعربت عنها آنفا . وان الأصوات الايجابية لوفودنا التسعة بشأن الميزانية هي تعبير عن مساندتنا للأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة بوجه عام . الا أننا نلاحظ بقلق انه بالرغم من اننا لم نتجاوز منتصف الطريق ، فان الميزانية البرنامجية المنقحة تزيد بنسبة ٢٨ في المائة عن اعتمادات الميزانية النهائية للفترة المالية ١٩٧٤ — ١٩٧٥ التي تم اقرارها منذ سنة واحدة فقط . واذا ما استمر الجرى على تقليد السنوات السابقة ، فاننا قد نواجه في السنة القادمة ميزانية أكبر . كذلك ويجيء هذا في وقت تنشط فيه كثير من الحكومات الوطنية في انتهاج سياسة التقشّف في الميزانية عن طريق اتخاذ تدابير شتّى بما في ذلك تحديد مرتبات الموظفين المدنيين ، وخفض النفقات واقتضاء امتصاص التكاليف الزائدة الناجمة عن التضخم .

لذلك تتوقع حكوماتنا التسع ان يعمل الأمين العام ما أمكن على امتصاص الزيادة في التكاليف التي ستحدث في السنة القادمة . كما اننا نتوقع كذلك من الأمين العام أن يجعل مقترحاته في أضيق الحدود عند وضعه الميزانية البرنامجية القادمة لفترة السنتين .

السيد مايرسون (الكلمة بالانكليزية) (الولايات المتحدة الامريكية) : ان وفدي يأسف شديد الأسف لانه قد مت اليه تقديرات منقحة للميزانية لفترة السنتين ١٩٧٦—١٩٧٧، لا يستطيع تأييدها فقد اعتمدت هذه المنظمة ، منذ عدة سنوات ، منهج الميزانية البرنامجية في تمويل نفقات الأنشطة التي تضطلع بها . وأهم ما يستلزمه هذا المنهج هو التخطيط المقدّم عن طريق استحداث الخطة المتوسطة الأجل ، التي أصبحت بدورها أساسا لصياغة وتنفيذ الميزانيات البرنامجية لفترة السنتين ، التي تغطي الميزانية الثانية منها فترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

وقد قامت الجمعية العامة في السنة الماضية باقرار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين الحالية واعتمدت مبلغ ٧٤٥ مليون دولار لتمويلها ، بعد أن أجرت دراسة ومناقشات شاملة . وبعد مرور سنة واحدة فقط ، نجد أنفسنا ، الآن ، ونحن في منتصف الطريق ، مواجهين باتخاذ قرار بشأن ما اذا كنا نؤيد قيام الجمعية العامة باعتماد مبلغ اضافي بمقدار ٣٨ مليون دولار أم لا . وفضلا عن ذلك ، فاننا نواجه احتمالا حقيقيا بأن تواجه الجمعية العامة في السنة القادمة من جديد بتقديرات منقّحة مع طلب اعتماد مبلغ تكميلي اضافي لفترة السنتين نفسها : ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

ان الحالة التي نجد أنفسنا فيها الآن هي اختبار لحدود تسامحنا ، فالهدف من وضع ميزانية لفترة سنتين هو بكل وضوح توفير الأموال اللازمة لها لمدة سنتين . وعندما ترصد الاعتمادات اللازمة لتسيير منظمة ما لفترة سنتين ، يتعيّن على هذه المنظمة أن تقوم بأعمالها خلال هذه الفترة في حدود المبلغ المعتمد .

ونحن نسلّم باننا لا نعيش ، الآن ، في عالم ساكن وان البرامج سوف تتغير . الا ان هذا لا يعني بالضرورة انه ينبغي زيادة النفقات . بل على العكس من ذلك ، فاننا نعتقد انه يتعين اجراء تخفيض تعويضي مقابل كل تغيير يحدث أثناء فترة السنتين ويقتضي زيادة في النفقات . كما ينبغي تحديد أولويات معيّنة والالتزام بها ، والاقلال من البرامج الأقل الحاحا ، ووقف البرامج العقيمة والثانوية بالتدريج . ولا ينبغي لهذه المنظمة أن تحاول عزل نفسها عن الحقائق الاقتصادية التي تواجه الدول الأعضاء فيها ، والتي كثيرا ما تكون قاسية . فالتضخم ، مثلا ، يحدث تآكلا في ميزانية كل بلد من البلدان ، مثلما يحدث تآكلا في ميزانية الأمم المتحدة . والأمم المتحدة مسؤولة أمام شعوب العالم وأمام الدول الأعضاء فيها التي تمدّها بمواردها عن التأكد بصورة قاطعة من انه يجرى استخدام هذه الموارد استخداما أمثل . فلا يمكن أن نتوقع أقل من ذلك ، ولا يمكن أن نقبل بأقل من ذلك .

فالشعب في بلادنا يفرض على حكومته أن تتصرف بحصافة ، خاصة في هذه الأوقات التي تتسم بالضائقة المالية . وفي الوقت الحاضر ، تطلب حكومتي من شعبها تحمّل تضحيات خاصة . فمن حقها ، اذن ، أن تتوقع من الأمم المتحدة أن تتصرف بحصافة مماثلة .

وأمام هذه الحقائق ، لا تستطيع حكومتي أن تشاهد وهي مطمئنة البال انتشار برامج جديدة وموسّعة ، مهما كانت الرغبة فيها ، دون التعويض عن ذلك بتخفيض برامج أخرى أو الاستغناء عنها .

لذلك لا يستطيع وفدي أن يؤيّد التقديرات المنقّحة للميزانية ، للأسباب التي بيّنتها . وسوف نمتنع عن التصويت .

السيد غرودسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : يود الوفد الروسي أن يعلل تصويته بخصوص مشروع القرار الرابع الوارد في الوثيقة A/31/470 ، بشأن الاعتمادات المنقحة لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

(السيد غرودسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

فمن المعروف جيدا ان الجمعية العامة قد اتخذت مقررا مفاده انه كقاعدة من قواعد النظام المرعي في المنظمة لا ينبغي أن توضع أية تقديرات اضافية ، ولكن في حالة حدوث ظروف تقتضي زيادات حتمية أثناء فترة الميزانية ، فانه ينبغي تمويلها في المقام الأوّل عن طريق الوفر الذى يتحقق من اعادة تقييم أولويات البرامج ، واعادة توزيع الموارد داخل الميزانية وما الى ذلك . ولا بد من أن يلاحظ الوفد الروسي بأسف انه أثناء هذه الدورة ، أى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، تكرر عدم تقيّد الأمانة العامة للأمم المتحدة بهذا المقرر الذى اتخذته الجمعية العامة واستمرارها ، على نحو لا مبرر له ، في تقديم طلبات للحصول على اعتمادات اضافية أثناء فترة الميزانية . فهناك مثلا في التقرير الخاص بأداء الميزانية وحده طلب بالحصول على اعتمادات اضافية بمبلغ ١٣ مليون دولار تقريبا . وفي الدورة الحالية للجمعية العامة طلبت الأمانة العامة للأمم المتحدة اعتمادات اضافية تبلغ في جملتها ٦ر٤٨ مليون دولارا .

ويتوقع الوفد من الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تتخذ تدابير حاسمة لتغطية النفقات الاضافية عن طريق ما يتحقق من وفر في الميزانية ، وان تضطلع بأعمالها وتتقدم باقتراحات لكي تنظر فيها الجمعية العامة بهدف استعراض أولويات تنفيذ البرامج ؛ وأن تقوم باعداد معلومات كاملة فيما يتعلق بالموارد التي يفرج عنها نتيجة لانهاء البرامج أو تخفيضها ، وتقديم هذه المعلومات الينا . وكما نعرف ، فان أداء هذه المهمة منصوص عليه بصفة خاصة في مقرر اتخذته الجمعية العامة في الدورة الماضية .

Digitized by UNOG Library

ومما نأسف له شديد الأسف ان هذا لم يحدث . وتبيّن الحقائق انه لم يجر العمل الضرورى في الأمانة العامة للأمم المتحدة للتعرّف على الموارد المفرج عنها والموارد الكامنة داخل الأمانة ، كما لم يجر أى عمل بقصد اعداد توصيات لتصفية البرامج البالية والخيالية أو تخفيضها ، ولا زالة الازدواجية وزيادة فاعلية الموظفين فيما يضطلعون به من أعمال . وعلى العكس من ذلك تماما ، قدمت طلبات للحصول على اعتمادات اضافية لتمويل جميع الأنشطة الجديدة تقريبا ، وأنشئت كثير من الوظائف الجديدة للموظفين على نحو لا مبرر له انتهاكا لتعليمات الجمعية العامة . كما قدمت اقتراحات لزيادة الاعتمادات المخصصة لاستخدام الخبراء والخبراء الاستشاريين زيادة كبيرة . وقدمت طلبات لا ضرورة لها للحصول على اعتمادات اضافية لتغطية نفقات الميزانية الناجمة عن تدهور قيمة الدولار الأمريكي .

ويود الوفد الروسي كذلك أن يذكّر الوفود بانه عندما تمت الموافقة على الميزانية البرنامجية لفترة السنتين فاننا اعترضنا اعتراضا قطعيا على تضمين الميزانية اعتمادات غير قانونية من أجل تمويل تدابير معيّنة مثل استهلاك سندات الأمم المتحدة لتمويل أنشطتها غير القانونية والمنافية للميثاق . ووفقا للميثاق ، يعترض الاتحاد السوفياتي على هذه التدابير اعتراضا قطعيا ؛ ولن يتحمل أية مسؤولية عنها ولن يقوم بتغطية ما ينجم عنها من نفقات .

كما نود كذلك أن نؤكد موقفنا المبدئي فيما يتعلق بطرق تمويل المساعدة التقنية . فبموجب المادة ١٧ من الميثاق ، تغطي الميزانية العادية الوظائف الادارية حصرا وليس القصد منها توفير المساعدة التقنية التي ينبغي تمويلها على أساس التبرعات . ولذلك يعتقد الوفد الروسي انه يتعين استبعاد نفقات المساعدة التقنية من الميزانية العادية للأمم المتحدة ودمجها في برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

وفي ضوء التقديرات المنقّحة للميزانية لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ قد تضمّنت كثيرا من النفقات التي لا مبرر لها وغير الضرورية ، انتهاكا لتعليمات الجمعية العامة ، ونظرا لأن الميزانية تتضمن اعتمادات لتمويل نفقات تتعلق بتدابير غير قانونية ومنافية للميثاق ، فسيصوّت وفد الاتحاد السوفياتي ضد اقرار ميزانية الأمم المتحدة المنقّحة لفترة السنتين الجارية .

وفي الوقت ذاته يود الوفد الروسي أن يعرب عن أمله في أن تهتم الأمانة العامة للأمم المتحدة بدرجة أكبر بأخذ تعليمات الجمعية العامة في الاعتبار عند قيامها باعداد تقديرات ميزانية

Digitized by UNOG Library

الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٧٨ — ١٩٧٩ التي سيجرى النظر فيها في الدورة القادمة للجمعية العامة ، وأن تأخذ في الاعتبار كذلك ما أعربت عنه الوفود ، بما في ذلك وفد الاتحاد السوفياتي ، من شديد القلق ازاء ارتفاع معدل نمو ميزانية الأمم المتحدة على وجه لا مبرر له . وأخيرا ينبغي أن نعكف حقا على العمل سواء في الأجهزة الدولية الحكومية ، أو في الأمانة العامة للأمم المتحدة بصفة خاصة ، من أجل تثبيت النفقات في الميزانية العادية للأمم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نبتّ الآن بشأن مختلف مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ١٠٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/31/470.

عنوان مشروع القرار الأول " أتعاب أعضاء محكمة العدل الدولية " . وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

وأجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ،

Digitized by UNOG Library

رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواي ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : كوبا ، مدغشقر ، نيوزيلندا .

واعتمد مشروع القرار الأول بأغلبية ١١٤ صوتا مقابل ١١ صوتا وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت (القرار ٣١ / ٢٠٤) * .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يتعلق مشروع القرار الثاني بـ " استخدام الخبراء الاستشاريين في الأمم المتحدة .

وقد أقرت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا بدون اعتراض . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في عمل الشيء نفسه ؟

واعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣١ / ٢٠٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثالث ، المعنون " التقديرات المنقحة الناتجة عن مقررات مجلس التجارة والتنمية المترتبة على مؤتمر التجارة والتنمية في دورته الرابعة " .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

وأجري تصويت مسجل .

× أبلغ وفد بنغلاديش الأمانة العامة ، فيما بعد ، بأنه كان يعتزم التصويت مؤيدا مشروع القرار .

Digitized by UNOG Library

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، الأرجنتين ، استراليا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ساحل العاج ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطه ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

Digitized by UNOG Library

الممتنعـــون : استراليا ، بلجيكا ، فرنسا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، ايطاليا ، اليابان ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشماليـــــة ، الولايات المتحدة الأمريكية .

واعتمد مشروع القرار الثالث بأغلبية ١١٤ صوتا مقابل ٩ أصوات وامتناع ٨ أعضاء عن التصويت (القرار ٣١/٢٠٦) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع . ونبت أولا بمشروع القرار الرابع ألف، المعنون" اعتمادات الميزانية المنقحة لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧". وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

وأجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، أثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، أيسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبيريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الممتنعون : الولايات المتحدة الأمريكية .

واعتمد مشروع القرار الرابع ألف بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل ١٠ أصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت (القرار ٣١/٢٠٧ ألف) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع باء ، الذي يتناول تقديرات الايرادات المنقحة لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ . وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

وأجري تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ،غابون ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ،

Digitized by UNOG Library

نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهوريةتنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : لا أحد.

واعتمد مشروع القرار الرابع باء بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل لاشئ (القرار ٣١ / ٢٠٧ باء) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع جيم ، المتعلق بتمويل اعتمادات سنة ١٩٧٧ . وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

واجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، آيسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ،

Digitized by UNOG Library

الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبيريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الممتنعون : كوبا .

واعتمد مشروع القرار الرابع جيم بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل ١٠ أصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت (القرار ٣١/٢٠٧ جيم) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نأتي الآن الى مشروع القرار الخامس المعنون " مسائل متصلة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ " . ويرد مشروع القرار هذا في تسعة فروع ، وتحقيقا لراحة الوفود ، يضم جميع توصيات اللجنة الخامسة بشأن مختلف المسائل الواردة تحت هذا البند .

وبما أن اللجنة الخامسة قد اتخذت مقررات منفصلة بشأن بعض فروع مشروع القرار الخامس ، فستحذو الجمعية العامة حذوها . بيد أنني أقترح ، من أجل توفير وقت الجمعية العامة ، انه

Digitized by UNOG Library

كلما أقرت اللجنة مجموعة من الفروع بدون اعتراض ، يمكن للجمعية العامة أن تقر هذه الفروع بواسطة مقرر واحد ، بدلا من التصويت على كل فرع على حده .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل أولا الى الفرع الأول من مشروع القرار الخامس . وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

واجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، أسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توفو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ،

Digitized by UNOG Library

جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الممتنعون : بلجيكا ، الصين ، فرنسا .

واعتمد **الفرع** الأول من مشروع القرار الخامس بأغلبية ١١٧ صوتا مقابل ١٠ أصوات وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت . (القرار ٣١/٢٠٨ ، الفرع الأول) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اعتمد الفرع الثاني من مشروع القرار الخامس بدون اعتراض في اللجنة الخامسة . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقر هذا الفرع بدون تصويت؟

واعتمد الفرع الثاني من مشروع القرار الخامس (القرار ٣١/٢٠٨ ، الفرع الثاني) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى الفرع الثالث من مشروع القرار الخامس وقد طلب اجراء تصويت مسجل بشأنه .

وأجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، ألمانيا (جمهورية الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ،

Digitized by UNOG Library

ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليبريا ، الجمهورية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكارافوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بارافواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، رومانيا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الممتنعون : الصين

واعتمد الفرع الثالث من مشروع القرار الخامس بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل ١٠ أصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت (القرار ٣١/٢٠٨ ، الفرع الثالث) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اعتمدت اللجنة الخامسة الفروع من الرابع حتى التاسع بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في عمل الشيء نفسه ؟

واعتمدت الفروع : من الرابع حتى التاسع (القرار ٣١/٢٠٨ ، الفروع : من الرابع حتى التاسع) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا بذلك نظرنا في البند ٩٢ من جدول الأعمال . ونأتي الآن الى البند العاشر في جدول أعمالنا لهذا اليوم ، وهو تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال ، " تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي " .

ويرد التقرير في الوثيقة A/31/466 .

وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من تقريرها (A/31/466) . واعتمدت اللجنة الخامسة هذه التوصية بدون اعتراض . فهل يمكن أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر عمل الشيء نفسه ؟

واعتمدت التوصية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : باختتامنا النظر في تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال ، نكون قد استكملنا جميع بنود جدول الأعمال المحالة الى اللجنة الخامسة .

Digitized by UNOG Library

ننتقل الآن الى تلك الأجزاء من تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي التي أحيلت الينا للنظر فيها في الجلسة العامة مباشرة . وأشير الى الفصلين الأول والثامن ، الأجزاء من ألف الى واو ، المتعلقة ، في الدرجة الاولى ، بالمسائل التنظيمية والمنظمات الحكومية الدولية .

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحيط علما بتلك الأجزاء من تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا نظرنا في البند ١٢ من جدول الأعمال .

البند ٦٠ (د) من جدول الأعمال

انتخاب المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة : مذكرة من الأمين العام (A/31/464) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أدعو الأعضاء الى توجيه اهتمامهم الى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/31/464 ، المتعلقة بانتخاب المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة .

ففي هذه المذكرة يحيط الأمين العام الجمعية العامة علما بأنه يرغب في ترشيح السيد مصطفى كمال طلبه لمنصب المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة لمدة أربع سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ .

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في انتخاب السيد طلبة مديرا تنفيذيا لبرنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة لمدة أربع سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، على نحو ما أوصى الأمين العام بذلك ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أغتنم الفرصة لأهنئ السيد طلبة بانتخابه مديرا تنفيذيا لبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة ولأتمنى له نجاحا دائما في عمله المهام .

وبذا نختتم نظرنا في البند ٦٠ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

البند ٨٥ (د) من جدول الأعمال

تعيين مفوض الأمم المتحدة لناميبيا : مذكرة الأمين العام (A/31/465)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ألفت انتباه الأعضاء الى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/31/465 . وينهي الأمين العام الى الجمعية العامة في هذه المذكرة أنه يرغب في أن يقترح على الجمعية الموافقة على تعيين السيد مارتن اهتسارى ، سفير فنلندا لدى جمهورية تنزانيا المتحدة ، مفوضا للأمم المتحدة لناميبيا لمدة عام واحد اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر الموافقة على التعيين الذى اقترحه الأمين العام ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أهنئ السيد اهتسارى على الثقة التي أبدتها الجمعية فيه وأتمنى له كل النجاح في عمله الهام .

كما أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر السيد سين ماكبرايد ، نيابة عن الجمعية العامة وبالأصالة عن نفسي ، للاسلوب القدير الماهر المخلص الذى اضطلع فيه بمسؤولياته بوصفه مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . فاليه منا أطيب الأماني للمستقبل .

لقد اختتمنا الآن نظرنا في البند ٨٥ من جدول الأعمال .

البند ٢٧ من جدول الأعمال (تابع)

توسيع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : جرى اقتراح اضافة البلدان التالية لعضوية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف : غيانا ومالي ونيجيريا .

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على توسيع عضوية تلك اللجنة باضافة هذه البلدان الثلاث ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا الآن نظرنا في البند ٢٧ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

البنود ٥٢ و ١٢٣ و ٧٥ و ٤٩ من جدول الأعمال (تابع)

التعيينات التي لم يبت فيها :

(أ) اللجنة المخصصة المعنّية بصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية (القرار ٣١/٦ واو) .

(ب) اللجنة المخصصة المعنية بصياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن (القرار ٣١/١٠٣) (A/31/430) .

(ج) اللجنة الاستشارية المعنية بصندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة : القرار ٣١/١٣٣ (A/31/407 مشروع القرار الأول) .

(د) اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح : القرار ٣١/١٨٩ باء (A/31/386 مشروع القرار باء) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : تتعلق هذه التعيينات التي لم يبت فيها بالهيئات التالية التي أنشأتها الجمعية العامة خلال الدورة الحالية :

أولا : اللجنة المخصصة المعنية بصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية ، التي أنشئت بموجب القرار ٣١/٦ واو الذى اتخذ تحت البند ٥٢ من جدول الأعمال .

ثانيا : اللجنة المخصصة المعنية بصياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن ، التي انشئت بموجب القرار ٣١/١٠٣ الذى اتخذ تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال .

ثالثا : اللجنة الاستشارية المعنية بصندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة ، التي انشئت بموجب القرار ٣١/١٣٣ المتخذ تحت البند ٧٥ من جدول الأعمال .

رابعا : اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، التي انشئت بموجب القرار ٣١/١٨٩ باء المتخذ تحت البند ٤٩ من جدول الأعمال .

وكنت أتمنى أن أكون في مركز يتيح لي اعلان تشكيل هذه اللجان اليوم ، ولكن لم يتسن ذلك ، ولذا فانني مضطر لأن انتهج السابقة التي تم العمل بها في دورات سابقة واؤجل اعلان تشكيل هذه اللجان . وأنا عازم ، بالتأكيد ، على اعلان اعضاء هذه اللجان في أقرب وقت ممكن .

Digitized by UNOG Library

وأريد الآن أن أوجه انتباه الجمعية الى الوثيقة A/31/471 التي تشتمل على رسالة أحاطني فيها ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة علما بأن بلاده ترغب في اعفائها من عضوية لجنة العلاقات مع البلد المضيف . وأود أن أحيط الجمعية العامة علما بأنني عينت السنغال لتحل محل جمهورية تنزانيا المتحدة كعضو في لجنة العلاقات مع البلد المضيف . وفي الوقت نفسه أود أن أشكر جمهورية تنزانيا المتحدة على خدمتها في تلك اللجنة .

تعليق الدورة الحادية والثلاثين

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الاعضاء يذكرون أن الجمعية العامة قررت في القرار ١٤ (د — ٣١) المؤرخ في ١٩ تشرين الأول /نوفمبر ١٩٧٦ :

" أن تنظر خلال دورتها الجارية في نتائج الاجتماع الوزارى الختامي لمؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي " .

وكان من المقرر عقد ذلك الاجتماع من ١٥ الى ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ولكنه تأجل الى الجزء الأول من العام القادم. وبناء على ذلك قدمت مجموعة السبعة والسبعين التماسا بألا تغلق الدورة الجارية للجمعية العامة أبوابها في التاريخ المقرر بل أن تعود الى الانعقاد في دورة مستأنفة لمناقشة البند ٦٦ من جدول الأعمال المعنون " الانماء والتعاون الاقتصادى الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة ". وقد جرى تعميم الرسالة التي بعث بها رئيس مجموعة السبعة والسبعين والبلاغ الذى أصدرته المجموعة بوصفها الوثيقة A/31/426 .

فهل لي أن أقترح أن تقرر الجمعية العامة ، في هذه الظروف ووفقا للاجراء الذى اتخذ في دورات سابقة عدم اعلان اختتام الدورة الحادية والثلاثين اليوم واستئنافها في وقت ولمدة يعتقد الرئيس أنهما الأنسب لعقدها وذلك بعد التشاور مع الدول الأعضاء ومع الأمين العام . ومن المفهوم أن الجمعية ستعود الى الانعقاد للنظر في البند ٦٦ من جدول الأعمال وحده فقط وان اللجنة الثانية هي التي ستنظر هذا البند المخصص لها .

Digitized by UNOG Library

فاذا لم أسمع أى اعتراض فسأعتبر أن هذا الاجراء يلقى موافقة الجمعية العامة .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بالنسبة للبند ٦٦ من جدول الأعمال ، أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة الى (القرار ٣١/١٧٧) المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن صندوق الأمم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية . وتنص الفقرة ١ من المادة الرابعة من النظام الاساسي للصندوق ، المرفق بالقرار على أنه :

" يتولى رسم سياسات الصندوق واجراءاته مجلس محافظين يتكون من ممثلي ستة وثلاثين دولة عضوا في الأمم المتحدة أو في الوكالات المتخصصة أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، تنتخبها الجمعية العامة مراعية في ذلك ، في جملة أمور ، ضرورة التوازن بين تمثيل البلدان المستفيدة النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر (الترانزيت) المجاورة لها ، من ناحية ، والبلدان المتبرعة المحتملة ، المتقدمة النمو والنامية على السواء من ناحية أخرى" .

وأود أن اقترح أن تعالج الجمعية العامة أمر انتخاب أعضاء مجلس محافظي صندوق الأمم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية أثناء دورتها المستأنفة كجزء من نظرها في المادة ٦٦ من جدول الأعمال . بيد أنني أقترح ، في هذا الصدد ، اذا لم تستأنف الدورة ، أن تفوض الجمعية العامة المجلس الاقتصادى والاجتماعي بانتخاب أعضاء المجلس .

فاذا لم أسمع أية اعتراضات فسأعتبر أن الجمعية توافق على هذين المقترحين .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حضرات الممثلين المحترمين ، لقد اتخذتم مقررا بتعليق الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة بدلا من اختتامها كما كنتم ستفعلون اليوم في الظروف العادية . وقد جاء هذا القرار نتيجة لأن الذين اتخذوا مبادرة طلب تعليق الدورة ، يرون أنه ليس هناك مبرر لاختتام الدورة حتى تتاح لها فرصة ايلاء المزيد من الانتباه الى البند ٦٦ من جدول الأعمال المعنون " الانماء والتعاون الاقتصادى الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة " .

Digitized by UNOG Library

وقد كانت الأغلبية العظمى من أعضاء هذه الجمعية تأمل في أن يتوصل مؤتمر باريس للتعاون الاقتصادى الدولي الى بعض الاستنتاجات المعينة التي يمكن تقييمها خلال هذه الدورة . وقد خاب هذا الأمل . وبما أن الاجتماع الوزارى الختامي لمؤتمر باريس قد تأجل الى الجزء الأول من عام ١٩٧٧ ، بدلا من عقده كما كان مقررا من ١٥ الى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، فسيتحتم استئناف الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة في وقت مناسب بعد هذا الاجتماع الوزارى لتمكين الجمعية من أن تقدر على نحو مناسب الحالة الاقتصادية الدولية الآخذة في التدهور باضطراد مع ما يترتب على هذا من آثار يمكن أن تكون بمثابة كارثة للكثير من البلدان الأكثر فقرا .

ان هذه صورة مظلمة أعرضها في مستهل بياني الختامي ، ولكن لابد من التشديد عليها ، اذ ، في رأيي أن حل المشاكل السياسية لا يمكن في حد ذاته أن يحقق السلم والعدل . فالتباينات والمظالم والفوارق الاقتصادية ليست تهديدا أقل خطرا على النظام العالمي من الصراعات السياسية .

وقد تبدو بعض الملاحظات ،التي سأقدمها بشأن هذه الدورة ذات طبيعة تقييمية احصائية بحتة ولكن رغم أنه يضرب المثل بكذب الاحصائيات فمن الممكن الحصول على فائدة كبيرة من الدروس التي تلقننا اياها .

لقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة للجمعية العامة ١٢٤ بندا ، أدرج بندان منها بعد بدء الدورة ، يتعلق احدهما بممارسة تزايدت أهميتها في الأعوام الأخيرة وظلت تسبب قلقا شديدا في جميع أنحاء العالم ، ويعد البند الثاني منهما أساسيا بالنسبة لمقاصد هذه المنظمة . وعنوان البند الأول " صياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن" وقدم بمبادرة من جمهورية المانيا الاتحادية والبند الثاني بعنوان : " ابرام معاهدة عالمية لعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية " الذى قدمه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

لقد اتسمت هذه الدورة بظاهرة خاصة وهي أن الجلسات العامة للجمعية انعقدت ،تقريبا ، بصورة مستمرة . وهذه الجلسة ذاتها هي الجلسة العامة السابعة بعد المائة . ولم تعقد الجمعية العامة منذ انشائها حتى الآن مثل هذا العدد من الجلسات . ولم يعرض من قبل مثل هذا العدد من البنود مباشرة على الجلسات التي تعقدها الجمعية بكامل هيئتها دون أن تنظر فيها احدى اللجان الرئيسية أولا . ولئن أدى هذا الى خفض وقت اللجان الرئيسية السبع أو خفض عدد الجلسات

Digitized by UNOG Library

أو تقليل عدد مشاريع القرارات ، فلعل في النتائج بعض التعويض ، ولكن ساد قانون باركنسون المتشدد ويظهر أن اللجان الرئيسية نجحت في شغل كل الوقت المتاح لديها .

بيد أن هناك ناحية أخرى لهذه المشكلة تقتضي من الجمعية ايلاءها انتباها دقيقا ومتمعنا . وهي عدد المرات التي طرح فيها الموضوع نفسه على الجمعية العامة تحت عناوين مختلفة . فتقطيع أوصال الموضوع الواحد الى عدة اجزاء يؤدى الى نتائج من المؤكد أن الأطراف المعنية لم تكن ترمي اليها أساسا باثارة تلك الموضوعات . وهناك نواحي مختلفة لموضوعات معينة ذات طبيعة مميزة ولكن يميل فصلها عن الموضوع الرئيسي الى أن يؤدى الى تكرار البيانات باستمرار وقد ينتهي الى نتيجة مؤسفة وهي تحويل الانتباه عن لب المشكلة والعمل بذلك على اعاقة التقدم نحو تسوية كاملة .

والحديث عن الوقت الذى استغرقه النظر في أية مسألة خاصة أمر خارج عن الموضوع تماما . فقد سمعنا أكثر من مرة في دوائر معينة انتقادا مفاده أن الجمعية كرست قدرا غير مناسب من وقتها لبحث بند أو آخر رغم أن هناك عددا كبيرا آخر من البنود التي ليست بأقل منها مدعاة للاهتمام أو الاهمية . بيد أن هناك مسائل معينة تشكل تهديدا دائما للسلم والأمن الدوليين . وينبغي ألا يضن أى عضو على الاطلاق ، ملتزم حقا بالعمل على تحقيق مقاصد ومبادئ الميثاق ، بقضاء وقت لمناقشة تلك المسائل . ولا يشعر بمسيس الحاجة الى الرجوع الى مناقشة هذه المسائل باستمرار في كل مناسبة ممكنة الا ضحايا الظلم وحدهم . وانني لآمل باخلاص ألا نسمع مرة أخرى بعد الآن أية اشارات ازدراء سواء من على هذه المنصة كما سمعنا في مرة سابقة أو من قاعة هذه الجمعية ، بالوقت الذى امضيناه في بذل جهود متواصلة لضمان انصاف ما نحس أنه ظلم محسوب ، كالفصل العنصرى أو للسعي وراء تحقيق تسوية للمشاكل التي تبدو مستعصية في الشرق الأوسط . وحتى لو كرست الجمعية العامة ٩٠ في المائة من وقتها لتسوية هذه المسائل فمن الثابت أن هذا الوقت لم يضع هباء .

Digitized by UNOG Library

وينقلني هذا مباشرة الى تلك البنود الخاصة وهي مسألة ناميبيا ، وسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية ومسألة روديسيا الجنوبية وقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط ومسألة قبرص . ولا شك في أن هذه هي أخطر المشاكل التي تستصرخ من أجل تحقيق حل لها . وتجرى مناقشة هذه المشاكل في كل عام باسهاب كبير . وتتخذ بشأنها في كل عام قرارات لا حصر لها تتفاوت في درجة دعمها لها في بعض الحالات ، ولكنها ثابتة ولا يمكن أن تتغير في درجة معارضتها لها ، مع وجود عنصر من الامتناع عن التصويت يكاد لا يتغير . ومن اساءة استخدام منصبي كرئيس أن اقترح الطريقة التي ينبغي أن يدلي بها أى عضو بصوته . بيد أنني مضطر لأن ألاحظ أنه لن يتسنى تحقيق أى تقدم في أى من هذه المواضيع اذا كانت الدول لا تسعى الا للتشبث بأوهى الأعذار للحيلولة دون التقدم نحو تحقيق تسوية أو تعجز عن تحديد مسؤولية الفشل في احراز تقدم حيثما تكون المسؤولية واضحة .

وقد وصف الكثيرون هذه الدورة بأنها هادئة بل ومملة . وربما تنطوى هذه الملاحظة على أكثر مما يعن للمرء للوهلة الأولى . فهناك قدر كبير من القوة في هذا الحكم ولكن اذا ما تفحصناه وجدنا أن السبب الحقيقي في ذلك لا يرجع كثيرا الى تناقص الاهتمام بالمشاكل أو الاصرار على ترك ضحايا كل قضية لمصيرهم الكئيب . وأن التفسير الحقيقي لذلك هو ، على ما يبدو ، أن الأمم المتحدة تعاني اليوم من حالة ارهاق معنوى شديدة ناجمة عن استمرار خيبة أملها وامتناع اعضائها عن الاضطلاع بمسؤولياتهم .

وما لم يتم العثور على حلول عادلة للمشاكل فلن يترتب على ذلك سوى نتيجة واحدة هي العنف الذى هو آخر معقل يلجأ اليه اليائسون الذين تزعزع ايمانهم في من يثقون بهم بسبب تقصير هؤلاء عن تحمل المسؤولية الواجبة عليهم . ويجب أن يسأل أعضاء الأمم المتحدة أنفسهم عما اذا كانوا استنفذوا جميع أساليب العمل التي ينص عليها الميثاق بالنسبة لهذه المواضيع المتفجرة . وقد يحكم علينا التاريخ ولكننا لن نكون هنا عندما يصدر هذا الحكم . ولذا ينبغي أن تكون ضمائرنا وحدها هي المرجع الذى نحتكم اليه .

ونظرا لافتقاد الأمم المتحدة الى السلطة اللازمة لفرض مقرراتها — كالسلطة التي تتمتع بها دولة قومية — فقد تجد الأمم المتحدة نفسها وقد جرفت بعيدا عن مثلها وتسمح لأحكام الميثاق بالزوبان

Digitized by UNOG Library

بسبب عدم استعمالها . ولن يؤدى هذا سوى الى الارتداد الى حالة كانت شائعة من قبل وهي : بعث عقيدة توازن القوى التي تنطوى على مغالطة عفى عليها الزمن ، والمفهوم القائل بأن الحق بيد القوى . والمستفيدون من ذلك هي الدول القوية عسكريا واقتصاديا . ولن يبقى أمام الدول الباقية سوى اختيار الاستسلام للظلم أو تقبل وصاية وحماية من هم في مركز يتيح لهم توفيرها لهم . فلنأمل في أننا مازلنا نستطيع انقاذ العالم من مثل هذا المصير الشنيع .

وفي جميع مجالات الصراع هذه ، يجرى الاعداد للمفاوضات او قد شرعت المفاوضات بالفعل . وما لم تتناول جميع الأطراف هذه المفاوضات بحسن نية وما لم يضطلع ، من بلغوا من القوة ما يتيح لهم استخدام نفوذهم لضمان تحقيق حل عادل ، بالمسؤولية الكاملة التي تخولها لهم قوتهم فلا مناص من وقوع كارثة .

وقد وافقت الجمعية العامة خلال الدورة هذه على انضمام ثلاثة دول جديدة اليها هي سيشيل وانغولا وساموا مما يجعل عدد الاعضاء فيها ١٤٧ عضوا . بيد أن عدم السماح لجمهورية فيتنام الاشتراكية بالحصول على عضوية الأمم المتحدة قد أفسد لسوء الحظ هذا التقدم نحو تحقيق المثل الأعلى المتمثل بالعالمية . ولابد من أن يثير هذا شكوكا شديدة لدى المجتمع العالمي حول استخدام حق النقض في ظروف خاصة لا علاقة لها على الاطلاق بحفظ السلم والأمن الدوليين والتوفيق بين هذا الحق وبين المبدأ الديمقراطي الذى يفترض أن المنظمة تقوم على أساسه والذى يتجاهله أحيانا للأسف من دعوا اليه أساسا . وينبغي ألا يستخدم حق النقض ، الذى أريد منه الحيلولة دون اساءة استخدام القوة ، كسلاح تأديبي . ولا يمكن أن تحوّل هذه المنظمة نفسها الى اصلاحية . وآمل باخلاص أن يسمح عما قريب لجمهورية فيتنام الاشتراكية بالحصول على عضوية الأمم المتحدة .

وقد واصلت الجمعية ايلاء انتباه وثيق ودقيق لمسألة حقوق الانسان ، ولكن مايزال هناك اتجاه يدعو للأسف من جانب أعضاء معينين نحو الاحجام عن اعمال اتفاقيات في مجال حقوق الانسان اعتمدت وفقا للشروط القانونية الواجبة وأصبحت سارية المفعول ، ولكن يتجاهلها أطراف هذه الاتفاقيات أنفسهم بعذر أو آخر . ويجب أن يكون تناولنا للمشكلة من قبيل المحاولة لايجاد وسيلة لاعمال هذه الاتفاقيات بأسلوب عادل وليس التشبث بالاعذار ومنها أعذار لا علاقة لها بالموضوع من أجل الحيلولة دون اعمالها . وتحضرني في هذا الصدد قضية اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام

Digitized by UNOG Library

١٩٤٩ بشأن معاملة المدنيين في زمن الحرب ويعرف جميع من هنا جيدا سبب ابرامها . وتنطبق أحكام اتفاقية جنيف الرابعة مباشرة على الحالة في الأراضي المحتلة . وليس لهذه الاتفاقية أى مدلول على الاطلاق يتعلق بمعاملة الاقليات في مختلف البلدان ، ولهذا لا يمكن جعل تطبيقها مشروطا باعتماد تدابير بالنسبة لحالات تقع خارج نطاق الاتفاقية . وكلما سارع المجتمع الدولي في ادراك هذه الحقيقة البسيطة كلما ازداد احتمال تعريض الاحترام اللائق في المجتمع الدولي للاعلانات والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الانسان سواء القائمة منها أو المقترحة ، الى الخطر .

لقد أشرت الى السبب الذى دعا الى تعليق هذه الدورة للجمعية العامة بدلا من اختتامها - أنه فشل مؤتمر باريس للتعاون الاقتصادى الدولي في احراز تقدم كاف يتيح للجمعية العامة تقدير عملها وأثر عمل هذا المؤتمر على الحالة الاقتصادية العالمية . وينبغي أن يكون من الواضح للجميع أن مؤتمر باريس ليس في كوكب مختلف وأنه يجب أن تكون مقرراته مقبولة لدى الجمعية ككل اذا كان من المقرر احراز تقدم نحو اقامة نظام اقتصادى دولي جديد وتطبيق ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية من أجل التخفيف التدريجي من حدة مشاكل البلدان الأكثر فقرا .

وقد انتخبت الجمعية العامة خلال هذه الدورة ٢٥ عضوا في لجنة القانون الدولي . وتمت قبل اجراء هذه الانتخابات مشاورات بين الرئيس ومجموعات اقليمية معينة تسعى الى اتخاذ اجراءات خاصة لضمان الالتزام باتفاق الشرف بشأن توزيع مقاعد اللجنة بين مختلف المجموعات الاقليمية . بيد أنه لن يمكن ، دون خرق أحكام النظام الأساسي للجنة القانون الدولي ، اعتماد الاقتراح الخاص بضرورة اجراء انتخابات منفصلة لكل مجموعة اقليمية مع تخصيص مقاعد لتلك المجموعة كما يستنتج من اتفاق الشرف الذى تحدد بوضوح ، اذ أنه لا يمكن التوفيق بينه وبين ذلك الحكم من النظام الأساسي للجنة الذى ينص على انتخاب المرشحين الخمس والعشرين الذين يحصلون على أكبر عدد من المقاعد شريطة أن يكون المرشحون قد حصلوا على الأغلبية المطلوبة . ولا تجعل المادة المتعلقة بهذا الأمر - المادة ٩ - من النظام الأساسي للجنة القانون الدولي ، التي تتضمن هذا الحكم ، هذه الانتخابات مشروطة بتحقيق ما يعتبر أنه التوزيع المتفق عليه . ونتيجة لهذا لم تحصل احدى المجموعات على حصة المقاعد التي قيل أن لها حقا فيها وتم انقاذ مجموعة أخرى من مصير مماثل بفضل اللفتة المشرّفة التي تفضل بها ممثل بنما السفير الويكا . وهذه هي المرة الثانية خلال الاعوام العشر الماضية التي تعجز فيها المجموعة ذاتها عن الحصول على نصيبها .

Digitized by UNOG Library

لقد أثيرت مسألة التوزيع الجغرافي العادل بالنسبة للكثير من الهيئات الأخرى ، وقد حان الوقت لاجراء دراسة استعراضية كاملة ومتمعنة للمسألة بالنسبة لجميع الهيئات مع مراعاة الظروف القائمة اليوم . ومن الشذوذ تماما ، على سبيل المثال ، جمع الآسيويين والافريقيين الذين يشكلون معا ٨٥ عضوا من بين مجموع أعضاء الجمعية البالغ عددهم ١٤٧ عضوا - وانني لأعتذر للاشارة الى المجموعة التي انتمي اليها - في كتلة واحدة وذلك لغرض توزيع مناصب نواب الرئيس ورؤساء اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة . وأعتقد أن من المناسب الاشارة الى ذلك هنا ، بمناسبة انتخابات أعضاء لجنة القانون الدولي ، لأنني أعلنت انني سأبحث هذا الأمر مع المجموعات الاقليمية . وآمل أن يولي أعضاء كل مجموعة اقليمية على التوالي الانتباه الواجب لهذه المسألة وأن تبدأ المشاورات فيما بينهم للتوصل الى مجموعة من القواعد التي تضمن التوزيع العادل الأصيل في الهيئات المختلفة حسب طابعها ووظيفتها .

ولقد أشرت من قبل الى بندين اضافيين في جدول أعمال هذه الدورة . أحدهما البند المعنون " صياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن " . ومما يدعو للارتياح أن اللجنة السادسة تمكنت من اعتماد قرار بشأن هذا البند باتفاق الرأى . وقد تسنى التوصل الى اتفاق الرأى بشأن هذا البند بفضل روح الوفاق والتوفيق والتفهم المتبادلين التي أبدتها مجموعات ذات آراء متباينة بشأن هذا الموضوع . وجاء اتفاق الرأى نتيجة لمفاوضات طويلة وصبورة . ويعتبر الأسلوب الذى تمت به معالجة هذا البند مفخرة كبيرة لجميع من اشتركوا في المشاورات وهو بمثابة درس موضوعي بالنسبة لعرض مشاريع قرارات في شكلها النهائي .

أما البند الاضافي الثاني " عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية " فهو ذو أهمية خاصة رغم أنه لم يعتمد باتفاق الرأى . ويمكن القول أن عدم استعمال القوة هو أساس الميثاق ولذا فلسنا في حاجة لصك دولي آخر لاستكمال الميثاق ولكن كما نعلم جميعا من خبرتنا في هذه المنظمة أن ما هو بيّن يزداد جلاء بالتكرار والتوضيح . وأملي أن يكون أمامنا ، لدى تناول هذا الأمر في الدورة القادمة معاهدة حقيقية ، معاهدة يمكن أن تقدم اسهاما حقيقيا للعلاقات الدولية .

واتخذت الجمعية العامة أيضا مقررا هاما بشأن الدورة الاستثنائية المعنية بنزع السلاح .

Digitized by UNOG Library

وقد أدركت الجمعية العامة أن نزع السلاح مسألة بالغة الخطورة بحيث لا يمكن تركها لمؤتمر لجنة نزع السلاح بمفرده وأن اشتراك الجمعية ككل فيها أمر جوهري اذا ما قدر تغيير العادات والمواقف القديمة واتخاذ نهج جديد من أجل ضمان تحقيق تقدم نحو نزع السلاح العام .

وقد كرست اللجنة الخامسة ما قد يبدو افراطا من الوقت لبحث مسألة واحدة هي جدول الأنصبة المقررة للدول الأعضاء .

وقد أظهرت مناقشات اللجنة الخامسة الحاجة الى استعراض المعايير المعتمدة في تقدير الاشتراكات التي ينبغي للأعضاء تقديمها الى ميزانية المنظمة .

وفي الوقت الذى يعتبر فيه معيارا السكان والدخل القومي معيارين هامين يجب أن تتفاوت درجة الأهمية التي تعلق على كل منهما حسب الظروف الفعلية القائمة ولا يمكن العمل وفقا لنموذج غير قابل للتغيير . فقد يرتفع الدخل القومي لدولة ارتفاعا هائلا خلال فترة زمنية قصيرة ، ولكن لا يمكن أن يكون هذا في حد ذاته سببا سليما لزيادة النصيب المقرر لذلك البلد بما يتناسب معها بالمقارنة مع أنصبة بلدان أخرى ظلت تتمتع طوال فترة طويلة جدا بمستوى من الغنى كان من قبل يطوق أحلام الآخرين . ان الأصول الرأسمالية لبلد ما بما في ذلك نوعية وقيمة هيكلها الأساسي وقدرتها ومؤسستها الصناعية تعد دائمة ومستمرة بينما يمكن أن يكون الغنى سريع الزوال . وقد تم لحسن الحظ حل الاختلاف الحاد الذى ظهر في اللجنة الخامسة رغم أن ذلك جاء بعد مناقشة مطولة . ولكن أبرز هذا البند وغيره من البنود بشدة الدور المركزى الذى تضطلع به اللجنة الخامسة في هذه المنظمة . ويعتبر الحفاظ على الشؤون الداخلية سليمة ومنتظمة أمرا يتطلب الانتباه على مستوى عال جدا في كل وفد .

ولم يتم بعد البت في مسألة وضع هيكل جديد للقطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة . وفي هذا السياق ليست مسألة وضع بنية جديدة مجرد خلق مناصب جديدة أو اعادة توزيع الوظائف . فاعادة وضع البنية من جديد على نحو سليم تقتضي اعترافا واضحا بالحاجات الأكثر حيوية لعضوية المنظمة ، وفهما سليما للمشاكل التي تواجهها وتحديد أهم عناصر البنية التي يقع فيها القطاعان الاقتصادى والاجتماعي وازالة جميع العقبات البيروقراطية التي تعترض سبيل تولي هذه الهيئات مسؤولياتها واضطلاعها بها .

Digitized by UNOG Library

ويجب أن تدرك الجمعية أن الحاجة الى وضع بنية جديدة قد نشأت عن الاصرار على اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . ولذا يجب ايجاد الارادة لتوفير الوسائل التي تضمن تحقيق هذا الهدف .

وقد دعيت الجمعية هذا العام الى دراسة مختلف نواحي الحالة الاجتماعية في العالم. ومما يستحق المزيد من الاهتمام على نحو أوثق بصفة خاصة البرامج المتعلقة بعقد المرأة ومؤتمر طهران الذى سيعقد عام ١٩٨٠ ومركز الشباب وعام الطفل الدولي الذى حددت له سنة ١٩٧٩ .

وكانت أمامنا اعلانات وعقود خاصة لحقوق الانسان وللتنمية وللمرأة ولكن أغفلت الجمعية حتى الآن اصدار اعلان خاص يتعلق بالطفل في حين ظلت اليونيسيف مستمرة في تقديم خدمات لا تقدر بثمن بالنسبة للأطفال في جميع أنحاء العالم . ولقد تم الآن تقويم هذا الاغفال واتخذت خطوة أساسية للحفاظ على تعزيز قيمة وفائدة أولئك الذين يملكون المستقبل والذين يشكلون أغلى رصيد لنا وهم أطفال العالم .

واتخذت الجمعية العامة في هذه الدورة مقررا هاما جدا هو تعيين الأمين العام السيد كورت فالدهايم لمدة خمس سنوات أخرى تبدأ في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ . ولقد تقدمت بالفعل بتهنئتي الى السيد فالدهايم وليس ثمة حاجة الى تكرارها هنا . ولربما تواجه الأمم المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة ، أقسى اختبارات تتعرض لها . فقد وصلت الكثير من المشاكل الى مرحلة خطيرة ، وسيطلب من الأمين العام ممارسة كل ما يمكن لفرد أن يمارسه من مهارة لمعالجة هذه المشاكل . ونأمل انه سيكون بالامكان تسوية هذه المشاكل بتعاون الدول الأعضاء ودون تعرضنا لمحنة النيران .

حضرات المندوبين المحترمين ، أود أن أعرب باسمكم جميعا عن خالص الشكر للأمين العام ولجميع أعضاء الأمانة وأخص منهم من كانوا على أوثق ارتباط بنا في عملنا اليومي . وسيكون من دواعي اثارة الاستياء أن أفرد أى فرد أو أى قسم بذكر خاص لأنه لا يمكننا الاستغناء عن الجهد المتضافر الذى بذله كل العاملين في جميع الأقسام من أجل تسهيل تصريف أعمال الجمعية . فاستبعاد أى منها أو اضعافه يعني انهيار البناء بأسره . ولهذا السبب أتوجه اليهم جميعا بالنيابة عنكم وبالأصالة عن نفسي بتعبير واحد عن تقديرنا الساعي وشكرنا الحار لخدماتهم المخلصة .

Digitized by UNOG Library

ان رئاسة الجمعية العامة هي بمثابة نير واكليل غار . فالنير هو عبء المسؤولية واكليل الغار هو زخرف المنصب . ولقد كان من دواعي سروري - أن أحمل هذا النير ويرجع هذا السرور كلية الى التعاون الذى قدمتموه لي بلا كلل . ويجب أن أشير بصفة خاصة الى نواب الرئيس الاثني عشر - وأغفل ذكر نواب الرئيس الخمسة الآخرين لانني أميز بينهم - لمساعدتي في ترؤس الجلسات التي عقدتها الجمعية العامة بكامل هيئتها مما وفر لي راحة كنت في حاجة ماسة اليها . وقد شاطرني رؤساء اللجان الرئيسية مشقة مهمة معالجة البنود الواردة في جدول أعمالنا ، والسير بالدورة الى الحد الذى وصلت اليه . ولم يكن ممكنا توقي التأخير الذى كان يحدث ولا يمكن تحميل رؤساء اللجان الرئيسية مسؤوليته . وانني لأتقدم بخالص شكرى الى نواب الرئيس والى رؤساء اللجان الرئيسية وغيرهم من مسؤولي هذه اللجان .

Digitized by UNOG Library

وهناك، بالاضافة اليهم الأعضاء الخمسة الآخرون الذين يعملون كنواب للرئيس ولكن منعهم العرف من مساعدة الرئيس في مهمة المشاركة في الجلسات عامة ، ولكنهم ، بحكم مناصبهم ، يشكلون مع نواب الرئيس الآخرين ورؤساء اللجان الرئيسية ، اللجنة العامة المسؤولة عن مساعدة الرئيس في تنظيم أعمال الدورة . وانني لمدين من أعماقي للجنة العامة لكل المساعدات التي قدمتها لي . ولقد كان من دواعي افتخاري أن أخدمكم وتفضلوا بقبول شكري الجزيل .

ولقد اضطررت طوال هذه الدورة الى اجراء مشاورات مع مختلف المجموعات الاقليمية عن طريق رؤساء كل منها على التوالي . وقد وجدت انه مهما كانت الخلافات التي قد تكون بينهم فقد أثبتوا انهم قادرون على اتباع طريق التعقل ويستسلمون بسماحة خلق لفن الاقناع الحليم الذي حاولت جاهدا غرسه . ولقد أثرتني الخبرة التي اكتسبتها في تعاملي مع رؤساء شتى المجموعات الاقليمية . وانني أوجه اليهم خالص شكري على هذا وعلى ما أولوني اياه من ارشاد ومساعدة وتعاون .

وفي الختام ، أتمنى أن تصاحب السلامة كل الممثلين الذين سيعودون الى أوطانهم . وأتوجه بالتهنئة لكم جميعا ولموظفي الأمانة وأطيب أمنياتي بأن تنعموا بعام جديد سعيد وبصحة طيبة وراحة البال .

أعطي الكلمة الآن الى ممثل موريشيوس للتحدث نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد رامفول (موريشيوس) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس، في الوقت الذي نختتم فيه أعمال هذه الدورة، يشرفني أن أنقل اليكم، نيابة عن مجموعة الدول الافريقية الأعضاء في الأمم المتحدة، امتناننا وتقديرنا المخلص للطريقة المتسمة بدرجة عالية من المهارة والكفاءة وعدم التحيز ، التي صرّفتم بها أعمال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . ولقد سنحت لنا الفرصة لنعرب عن تقديرنا لمواهبكم واخلاصكم عندما توليتم رئاسة مؤتمر قانون البحار . ومن دواعي ارتياحنا أن مداولاتنا هنا قد جرت أيضا تحت قيادتكم وتوجيهكم القدير . واذ نكرر تهانينا الحارة الى أميننا العام المحترم بمناسبة اعادة انتخابه نود أن نحيي فيه اخلاصه للمنصب السامي الذي عمل فيه بامتياز رفيع طوال الأعوام الخمس الماضية . ونحن نتطلع الى دبلوماسيته الوقائية الحاذقة ومساعيه الحميدة التي لا يمكن الاستغناء عنها لأننا سنواجه عما قريب دون شك مصاعب في تنفيذ بعض القرارات التي اتخذتها هذه الجمعية . ونحن نتطلع بصفة خاصة الى استمرار الدور الذي يقوم به والاسهام الذي يقدمه في تعزيز

Digitized by UNOG Library

التعجيل بالانماء الاقتصادى والاجتماعي وتصفية الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى . ونتمنى للسيد كورت فالدهايم أن ينعم بصحة جيدة ونتمنى له عمرا مديدا بمناسبة عيد ميلاده الذى وافق يوم أمس .

كما نوجه شكرنا الخاص الى صديقنا القدير جدا السيد ويليام بوفوم وكيل الأمين العام للشؤون السياسية ولشؤون الجمعية العامة . ونقدر أسمى التقدير الأسلوب الهادئ والكفؤ الذى ساعدنا فيه طوال هذه الدورة . ونشكر أيضا موظفيه لاخلاصهم والعمل الشاق الذى قاموا به .

ونجرؤ أن نقول ، دون محاولة لتقديم كشف حساب عن هذه الدورة ، أن الدورة الحادية والثلاثين ستنفرد بلا شك بالطريقة المتسمة بروح العمل والهدوء ، التي صرفت بها أعمالها وكذلك بعدد من المنجزات الايجابية . وقد جرى المزيد من المناقشات بشأن اتخاذ تدابير تستهدف اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . ونود أن نعتقد أن مداولاتنا قد استهدفت المتطلبات الأساسية للتقدم وأكدت عليها . وفي الوقت الذى نأسف فيه لعدم استجابة بعض الدوائر ، نرى أن جميع الأطراف المعنية قد ازدادت ادراكا لترابطها بعضها ببعض والحاجة الى اتخاذ اجراء حاسم . وقد أكدنا في مداولاتنا بشأن نزع السلاح ، الدور الرائد الذى ينبغي أن تواصل منظمتنا أداءه . ومن دواعي التشجيع أن الجمعية دعت الى بذل جهود مصممة لوقف سباق التسلح بالأسلحة النووية والتوصل الى اتفاق بشأن وقف اجراء جميع تجارب الأسلحة النووية الى الأبد وطلبت من الدول النووية عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد دول لا تملك هذه الأسلحة وليست أيضا أطرافا في ترتيبات للأمن النووى . وهناك مظهر ايجابي خاص ميز اسهام هذه الدورة في نزع السلاح ، بالنسبة لافريقيا ، يتمثل في الاجراء الذى اتخذ بشأن تنفيذ الاعلان الخاص بجعل افريقيا منطقة لا نووية . ومن المهم بالنسبة للدول الافريقية الأعضاء أن تؤكد الجمعية الدعوة التي وجهتها الى جميع الدول لأن تعتبر وتحترم قارتها باعتبارها منطقة خالية من الأسلحة النووية وأنه ينبغي لها بالاضافة الى هذا أن تكرس نفسها لمسألة حصول افريقيا الجنوبية على القدرة على انتاج الأسلحة النووية .

ويتساوى في ذلك من حيث الأهمية والايجابية بالنسبة لافريقيا رد فعل الجمعية العامة ازاء مشاكل الجنوب الافريقي وتشهد المناقشات التي جرت في الجلسات العامة حول مسألة استمرار

Digitized by UNOG Library

سياسات الفصل العنصرى على الأهمية التي كانت الجمعية تعلقها على هذه المشكلة هذا العام. وقد عبرت الجمعية بوضوح ، برد ها السريع على ما يسمى باعلان استقلال الترانسكي ورفضها هذا الاعلان ، عن معارضتها لأحد الأركان الرئيسية لعقيدة الفصل العنصرى وهو الانشاء المنفصل لما يسمى بالأوطان ودعمها لرأى افريقيا القائل بأن مستقبل افريقيا الجنوبية يكمن في انشاء دولة آزانيا الديمقراطية والموحدة . وتشير الانتفاضات التي قام بها الشباب في سويتو وغيرها من البلدان الصغيرة والمجمعات السكنية القديمة في افريقيا الجنوبية ، والقمع الجماعي الذى أعقب ذلك على أن الوقت ينفذ بالنسبة لتحقيق حل سلمي لمشكلة افريقيا الجنوبية . وتعكس شتى القرارات الأخرى التي اتخذت بشأن مسألة الفصل العنصرى مسيس الحاجة ، الآن ، الى اتخاذ اجراء ذى مغزى. وقد وضعت الجمعية برنامج عمل واضح لازالة شر الفصل العنصرى . وتأمل افريقيا في أن يدرك المجتمع الدولي عما قريب أن الوقت آخذ في الفوات حقا وأن يظهر ارادته السياسية الجماعية لمعالجة مشكلة الفصل العنصرى وذلك بقبوله منهج العمل الذى أشارت اليه الجمعية .

واقترحت الجمعية العامة ، أيضا ، في قرارها الخاص بناميبيا وروديسيا الجنوبية خطة عمل لتقليل حجم العنف الى أدنى حد ممكن قبل أن يسود حكم الأغلبية هذين الاقليمين . وفي كلتا الحالتين وافقت الجمعية على استمرار النضال المسلح ولكنها أيدت ، من الناحية الأخرى ، فرض عقوبات من شأنها ، اذا ما طبقت ، ان تعمل على الحد من اراقة الدماء والعنف . ولا تعترض افريقيا على تحقيق تسوية لمشكلتي ناميبيا وروديسيا الجنوبية عن طريق المفاوضات . ولكنها تعتقد انه اذا ما قدر للجهود التي تبذل من أجل تحقيق هذه التسوية الفشل فلن يكون هناك خيار سوى انتهاج العمل الذى أشارت اليه الجمعية العامة في تقاريرها المحددة تماما .

Digitized by UNOG Library

وبصدد الحديث عن القرارات ، اعتقد ان من الملائم أن اقتبس هنا ما أورده الامين العام في مقدمة تقريره السنوى عن أعمال المنظمة ، الذى صدر في آب/أغسطس ١٩٧٦ :

" ان مفهوم الميثاق للنظام العالمي يقوم على احترام مقررات الهيئات الرئيسية للامم المتحدة والقانون الدولي والمبادئ والاجراءات الدولية . واذا تجاهلنا هذه الامور فان نظام الميثاق لصيانة السلم والامن الدوليين ، الذى هو وليد آلام الحرب العالمية الثانية ، يصبح ، لا محالة ، قوقعة فارغة لا فائدة كبيرة منها حين نكون بأشد الحاجة اليها ، أى حين يتعرض السلم العالمي لتهديد خطير ، ولقد شهدنا في الآونة الأخيرة مرات كثيرة التناقض الكبير القائم بين الاجماع أو شبه الاجماع على مقررات مجلس الأمن أو الجمعية العامة وبين الأثر العملي لهذه المقررات على المسائل التي تعالجها . وهذا تطور لو سمح له بالاستمرار فسيؤدى مرة أخرى ، عاجلا أو آجلا ، الى تعريض المجتمع العالمي ككل للخطر . ولذا كان من مصلحة الحكومات جميعا ، حتى ولو كلفها ذلك بعض الاضرار القصيرة الامد ، أن تؤيد وتحترم سلطة مجلس الامن وأن تسهم في تعزيز دوره المركزى في تنظيم للنظام العالمي . ونجد ، مع كل القيود التي فرضتها الظروف ، ان سجل مجلس الامن في الوصول الى مقررات بشأن المسائل العسيرة والحيوية سجل بناء . ولكن هناك ، للأسف ، تفاوتا شديدا بين ذلك السجل وبين سجل تنفيذ مقررات المجلس . ومسؤوليات الحكومات لا تنتهي لدى اتخاذ قرار ، بل في الواقع ، تتطلب القرارات ، عادة ، عملا حازما من جانب الحكومات بالاضافة الى الأطراف المعنية مباشرة اذا أريد لتلك القرارات أن تترجم الى واقع ملموس " . (صفحة ١٠ ، A/31/1/Add.1)

وما يصدق على مجلس الامن يصدق ايضا للاسف على الجمعية العامة . ونحن ندرك ان قرارات الجمعية العامة لا تعمل سوى اصدار التوصيات فقط . كما ندرك أنها تعكس الرأى العالمي الذى لا تستطيع الحكومات تجاهله الى الأبد . وبما أنه لا يمكن العودة الى العصور المظلمة التي كان يسودها شعار " الحق بيد القوى " فلن يندحر العدل وسينتصر الحق وحده .

Digitized by UNOG Library

وأذكر بهذه المناسبة أن مقدمة تقرير الامين العام ، التي تحرر بدقة بالغة وتقدم الينا عاما بعد عام ، هي وثيقة هامة من وثائق الامم المتحدة . وتستحق أن تقرأ وتدرس بامعان . وأعتقد انه لا ينبغي الاكتفاء بملاحظتها بصورة آلية باعتبار ذلك أمرا روتينيا . وآمل أن تولي هذه الجمعية مثل هذه التقارير في المستقبل ما تستوجبه من اعتبار .

ولن يكون هذا الاستعراض الموجز لمنجزات الدورة الحادية والثلاثين كاملا دون الاشارة الى الجهود التي بذلت بصدد بحثنا عن تحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط . وينبغي أن نهنئ أنفسنا لتأكيدنا مرة أخرى بأنه لا يمكن تحقيق سلم عادل ودائم دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف . وتؤمن افريقيا ايمانا راسخا بأن هذين هما الشرطان الاساسيان لتمكين جميع البلدان والشعوب في الشرق الاوسط من العيش في سلم . ونأمل باخلاص في أن يتم احراز تقدم في مؤتمر السلم المقرر عقده في أوائل العام القادم .

واذ نحن نحيي وجود دول سيشيل وأنغولا وساموا الغربية الاعضاء الجدد بيننا ، نود أن نعرب عن أملنا في أن تتمكن فيتنام أيضا من الانضمام الينا في المستقبل القريب .

وفي الختام اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان أقدم لكم وللامين العام وجميع مساعديه وكل الوفود أطيب الاماني بأن تتمتعوا بالسلم والسعادة الشخصية في العام المقبل .

الرئيس : (الكلمة بالانجليزية) : أدعو الان ممثل فيجي للتحدث نيابة عن الدول الآسيوية .

السيد فونيبوبو (فيجي) (الكلمة بالانجليزية) : لقد بلغ بنا الانشغال والانهماك في العمل أثناء الاشهر الثلاثة الماضية مبلغا كادت معه نهاية هذه الدورة الحادية والثلاثين — أو ماكان مقررا أن يكون النهاية — أن تفاجئنا قبل أن نتنبه اليها . ونحن الاعضاء من المنطقة الاسيوية يسعدنا بصفة خاصة أن نلحظ سمة تميز هذه الدورة بالذات ، وهي جو التعاون والسلم الذى أجرت الجمعية العامة مداولاتها في ظله . غير أننا نعتقد أنه لا مجال للنفس أن تهدأ ، لأنه مازالت هناك مشاكل خطيرة بدون حل ينبغي مواجهتها ومعالجتها بعزم وتصميم . واذا كنا نشعر بالارتياح عامة للجو المواتي السائد في هذه الدورة ، فقد يكون ذلك هو الهدوء الذى يسبق العاصفة مالم نتصد للقضايا

Digitized by UNOG Library

الصعبة التي تفرق بين العالمين المتقدم النمو والنامي . وقد وضعنا اقدامنا على بداية الطريق ، وان كان التقدم بطيئا ومخيبا للآمال الا أن الدول الاعضاء في المنطقة الآسيوية تأمل في الحفاظ على القوة الدافعة للحوار بين الشمال والجنوب والتعجيل بها .

ولقد شهدنا انضمام ثلاثة أعضاء جدد الى منظمتنا ؛ وأضيف صوت جديد من آسيا والمحيط الهادئ — هو ساموا الغربية — الى الدول الاعضاء في المنطقة البالغ عددها ٣٥ دولة .

وليس هذا بالوقت أو المكان المناسب لاستعراض مختلف انجازات منظمتنا أثناء هذه الدورة . فقد تحقق الكثير ؛ ومازال يتعين تحقيق الكثير . ومن بين الانجازات الفريدة والهامة ، الاتفاق على اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن . وقد لا تشمل هذه الانجازات كل ما نحن بحاجة الى عمله . ولكن المهم — وما نعتقد أنه بحاجة الى التأكيد — هو أن هذه المنظمة لديها الارادة الجماعية للانجاز ، رغم الذين يقللون من شأنها أو ينتقدونها ؛ وقد ثبت ذلك مليّا من التأييد الذى حظي به القرار المتخذ في هذا الموضوع . ونحن نهنئ كافة الذين عملوا جاهدين على أن يؤتي هذا الاقتراح الصعب ثماره .

ونرى من دراستنا لهذه الدورة أن ثمة مسألة كانت موضع تأكيد وهي الحاجة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن المسائل المتعلقة بالامن والسلم الدوليين وأهمية تنفيذها . ذلك أنه بالاضافة الى ما اتخذته الجمعية العامة من قرارات تتعلق بقضايا معينة ، فان قرارها بشأن تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي يوصي مجلس الامن بالنظر في الخطوات التي يمكنه اتخاذها لتنفيذ قراراته .

وفضلا عن ذلك ، أوضح الامين العام في مقدمة تقريره ، بعبارات واضحة لا لبس فيها ، مسيس الحاجة الى نظام وأمن قانونيين دوليين من خلال الامم المتحدة ، في مواجهة الفوضى وعدم الامن المتزايدين في أنحاء العالم . ويقضي الميثاق بتأمين مثل هذا النظام وهذا الأمن القانونيين عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن .

وتعرب المجموعة الآسيوية عن أملها في أن تمثل هذه الدورة نقطة تحول ، وذلك بأن تكون هي الدورة التي تبادر الجمعية العامة فيها الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لقرارات الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

واسمحوا لي ، بعد هذه الملاحظات التمهيدية ، أن أنتقل الى جانب أجزى من جوانب مهمتي .

ان واجبي اليوم ، بصفتي ممثل المجموعة الآسيوية ، واجب سار ، وأود أولا ، آن أتوجـــه بالشكر الى الذين مكنتنا واجباتهم من ادارة جلساتنا بسلاسة وفعالية . وهؤلاء هم الأشخـــاص الكثيرون الذين يعملون تحت ادارة الأمانة العامة : ضباط الأمن الذين يسهرون على غرف الايـداع، والمترجمون الفوريون ، والسكرتيرون ، والسعاة ، وطبعا ، أولئك الذين يعملون من وراء الستـــار، وموظفو صالة الوفود ومطعم الوفود . ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن أصدق تقديرنا للعمـــل الجيد المنجز على جميع المستويات .

Digitized by UNOG Library

وليس من المستحب ذكر أسماء الاشخاص في مناسبات مثل هذه . غير أننا لن نكون على خلق قويم اذا لم نذكر مآثر السيد وليام بافام وكيل الامين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة . ونحن نتوجه اليه والى الموظفين الذين تحت اشرافه المباشر بالشكر على ما قدموه الى وفودنا من خدمات ومساعدات ممتازة وطيبة . ونكرر من جديد تهانينا للسيد كورت فالدهايم الامين العام لاعادة انتخابه ونؤكد له تأييدنا وتعاوننا .

ونتوجه بالشكر الى أعضاء مختلف المكاتب وادارات الوكالات المتخصصة وغيرهم ممن عملوا بكد واجتهاد لتمكين الجمعية العامة من ادارة أعمالها بسلاسة . كما نشكرهم على ما قدموه لنا من مساعدة وتعاون ، وعلى أسلوبهم الجلي في تقديم الشروح والايضاحات ردا على استفسارات الممثلين .

كذلك نود أن نتوجه بالشكر الى مضيفينا ـ حكومة الولايات المتحدة ومدينة نيويورك : الاولى لما تقدمه من مجاملة واهتمام وعناية الى وزراء الخارجية ورؤساء الحكومات ورؤساء الدول الذين يزورون نيويورك للمشاركة في المناقشات العامة للجمعية العامة ؛ ومدينة نيويورك لما تبديه من عناية واهتمام بالغين بالاحتياجات الكثيرة والمتنوعة لوفودنا ، كبيرها وصغيرها .

وانتهاء هذه الدورة هو أيضا وقت مناسب للوداع . والوداع مهمة صعبة في أحسن الاحوال وشاقة أحيانا . وهو يقترن في هذه المناسبة بالتمنيات الطيبة والتقدير ـ وتعرب المجموعة الآسيوية عن تقديرها للسفير جاكوب ماليك ممثل الاتحاد السوفياتي الذى غادرنا بالفعل ، لما أسهم به ونتمنى له التوفيق في واجباته الجديدة . ونغتنم هذه الفرصة لنقدم أحر التهاني الى السفير هوانغ هوا لترقيته الى المنصب السامي المتسم بالمسؤولية ـ منصب وزير الخارجية في بلاده العظيمة . وأنه لفأل طيب لهذه الهيئة أن يدعى ممثلان فيها كالسيد هوانغ هوا والسيد غيرنغو ممثل فرنسا ليعملا وزيرين للشؤون الخارجية في بلادهما . وتنتهز المجموعة الآسيوية هذه الفرصة لتعرب للممثلين الدائمين الآخرين الذين يستكملون مهامهم لدى الامم المتحدة ، عن شكرها لما أبدوه من تعاون وترجو لهم النجاح في مهامهم الجديدة .

وتود المجموعة الآسيوية أيضا أن تودع اليوم السفير سكرانتون ممثل الولايات المتحدة . ومن الحق أن نقول أن السفير سكرانتون قد أتى الى مكتبه بثروة من الخبرة والفطنة السياسية من أرفع مستوى ،

Digitized by UNOG Library

بل وقبل كل شيء ، بحس وفهم أديا الى أعظم التفييير المنشط وحظيا بأكبر قدر من الترحيب . ونحن نتمنى للسفير سكرانتون التوفيق في أعماله المقبلة . ونتوجه اليه والى السيدة قرينته بالشكر لما أبدياه من مجاملات كثيرة نحو بعثاتنا ولحسن استضافتهما .

السيد الرئيس ، لقد أرجأت الحديث عنك الى نهاية كلمتي ، لانه ليس من اللائق أو من الذوق ، بوصفي سفيرا من آسيا ، أن استهل كلمتي بالثناء عليك . ويكفي القول أن المنطقة الاسيوية تشعر بقدر كبير من الاعتزاز والارتياح لانتخابك رئيسا لهذه الدورة ، للاسلوب الذى انتهجته في ترؤس مداولاتنا . ونحن فخورون بارتباطنا بك في رئاسة تميزت بالحزم والحيدة وبروح عالية من الدعابة قبل كل شيء .

السيد الرئيس ، لعل مما يعبر عن اتساع عالمية موقفك وعن الطابع الدولي لمهمتك ، ما درجت عليه من عادة تميزت بها الى حد كبير — وأقول أيضا تليق بك كثيرا — تلك هي الوردة الحمراء التي أصبحت رمزا مميزا لوجودك .

وأخيرا ، نود باسم المنطقة الاسيوية ، ان ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن شكرنا للدول الاعضاء من المناطق الاخرى لما أبدته من دماثة خلق ومجاملة وحسن ضيافة وتقدير . ورغم ما بدا من صعوبات ، فقد كانت الغلبة في النهاية للعقل والمودة . ونحن الاعضاء من المنطقة الاسيوية ممتنون لذلك . ونتمنى للممثلين ولوفودهم وعائلاتهم السعادة والسلم . ونرجو للذين سيسافرون الى الخارج عائدين الى بلادهم ، رحلة طيبة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا الذى سيتحدث باسم دول أوروبا الشرقية .

السيد يانكوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، لقد كلفتني وفود دول اوروبا الشرقية بواجب سار هو أن أقدم لكم أصدق تهانينا وتقديرنا لما تميزت به قيادتكم للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة من براعة ومقدرة فائقتين . وقد أتيحت لنا جميعا الفرصة لكي نلمس بأنفسنا ما تتحلون به من صفات مشهودة كدبلوماسي بارز . وقد كلنت معرفتكم العميقة بالمجموعة الكبيرة من المسائل المطروحة للنقاش في الأمم المتحدة واخلاصكم لقضية الامم المتحدة ، مفيدة للغاية في العمل الناجح الذى اتسمت به هذه الدورة .

Digitized by UNOG Library

وليس اليوم الذى تنتهي فيه دورة عادية للجمعية العامة أنسب وقت بالضرورة لاجراء تلخيص شامل لما تحقق من نتائج . والحقيقة ان هذه ليست مهمتنا ، لان المرء يعجز عن أن يقدم في بيان قصير تقييما مفصلا لنشاط مكثف طويل امتد ثلاثة شهور . ومع ذلك ، فنحن على حق في أن نقول صراحة ان المناقشات الواسعة والقرارات المتخذة تبين أن الدورة الحادية والثلاثين كانت في مجموعها دورة مثمرة. فقد اتخذت الجمعية العامة عددا من القرارات التي سيسهم تنفيذها اسهاما جوهريا جديدا من جانب الامم المتحدة في عدد من الميادين ، في مقدمتها صيانة السلم العالمي وتعزيز الامـــن الدولي ، وانهاء سباق التسلح ، والقضاء على البؤر الحالية للتوتر والمنازعات واقامة نظام اقتصادى جديد على أساس من المساواة وضمان الاستقلال الاقتصادى الحقيقي للبلدان النامية ، والقضاء على جميع آثار الاستعمار والعنصرية ، وزيادة التعاون الدولي في الميدانين الاجتماعي والانساني .

ولقد جرى التأكيد مرارا على انه ليس بوسع الامم المتحدة ان تقوم بدور اكبر وتفعل شيئا اكثر مما تبدى الدول الاعضاء استعدادها له ورغبتها في عمله . وفضلا عن ذلك ، فان اسهام كل دورة مـن دورات الجمعية العامة في تحقيق مقاصد الامم المتحدة يتوقف بشكل مباشر على صورة العلاقات الدولية اليوم ويمثل انعكاسا حقيقيا لها . لذلك فانه مما يتفق تماما مع المنطق وسلامة التفكير أن تعكس أعمال الدورة الحالية ونتائجها أماني الغالبية الساحقة للدول الاعضاء في تعزيز الاتجاهات الايجابية التي ظهرت في الحياة الدولية خلال السنوات القليلة الماضية . ويحضرني من ذلك تصميم هذه الـــدول على بذل جهود جديدة كيما تشمل عملية تخفيف حدة التوترات جميع المناطق في العالم ، وتكتسب صفة الاصرار الذى لا رجعة فيه . وتعد نتائج الدورة الحادية والثلاثين بمثابة تأكيد آخر للحقيقـــة القائلة بأنه أصبح من الممكن ، بالتحديد ، في ظل ظروف تخفيف حدة التوترات ، ليس فقط مناقشـــة عدد من المشاكل الدولية العاجلة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، بل وحلها أيضا بنجاح في كثير من الحالات .

Digitized by UNOG Library

ولست أبالغ اذا قلت أن من بين النتائج الايجابية البالغة الأهمية التي انتهت اليها الدورة الحالية ، الاهتمام المتزايد الذى تم ايلاؤه للمشاكل المتعلقة بضرورة وقف سباق التسلح واتخاذ اجراءات فعالة جديدة في ميدان نزع السلاح . وان الوفود التي يشرفني أن أتحدث باسمها الى هذه الجمعية العامة ترحب بهذه الحقيقة ترحيبا حارا . ونحن نرى ان الاهتمام بمشاكل نزع السلاح يشهد على الوعي المتزايد بالحاجة الى تعزيز عملية الانفراج السياسي ، وتقوية الأمن الجماعي وتعزيز نزع السلاح .

وانه لمن دواعي اغتباطنا ان نلاحظ انه توجد بين القرارات التي اتخذتها هذه الدورة ، بعض القرارات التي هي على اكبر جانب من الأهمية ، كالقرارات المتعلقة بالأسلحة النووية والتقليدية ، والقرار الخاص بفتح باب التوقيع على اتفاقية حظر استخدام تقنيات التأثير في البيئة لأغراض عسكرية أو أية اغراض عدائية اخرى ، والقرارين المتعلقين بالمؤتمر العالمي لنزع السلاح وعقد دورة خاصة للجمعية العامة حول نزع السلاح . وتمثل الدورة الخاصة والمؤتمر العالمي لنزع السلاح خطوة هامة الى الأمام في ميدان نزع السلاح . كذلك يمكن اعتبار القرار المتخذ بشأن عقد معاهدة عالمية لعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية أحد الانجازات الايجابية لهذه الدورة .

وأظن انه تجدر الاشارة ايضا في هذا العرض الموجز لبعض قرارات الدورة ، الى تلك القرارات الرامية الى المساعدة على القضاء على البؤر الحالية للتوتر والمنازعات المحتملة ، وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الأوسط والجنوب الافريقي وقبرص . ونحن نؤمن ايمانا عميقا بأن تنفيذ هذه القرارات التي تعكس آراء الغالبية الساحقة من الدول الأعضاء هو أقصر طريق للوصول الى تسوية عادلة ودائمة لهذه القضايا العالمية العاجلة .

أما فيما يتصل بالشرق الأوسط ، فمن دواعي اغتباطنا ان الجمعية العامة طلبت استئناف مؤتمر جنيف للسلام في اقرب وقت ممكن ، مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة باعتبارها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

وبوسعنا بالفعل ، ان نقدم تقييما ايجابيا للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة باعتبار انها تمثل خطوة هامة الى الأمام في النظر الى المشاكل الحادة التي تواجه الجنوب الافريقي . فقد كانت هذه المشاكل في المقدمة طوال الدورة سواء خلال المناقشة العامة او فيما اعقبها من

Digitized by UNOG Library

مناقشات . وتدل هذه الحقيقة ، في جملة أمور ، على مدى اهتمام ووعي المجتمع الدولي كله بالخطر المتزايد الذى يتهدد السلم والأمن في افريقيا ، بسبب سياسة الاضطهاد الاستعمارى والعنصريـــة التي تمارسها قوى معروفة تستمر في تحدى المجتمع الدولي والرأى العام العالمي . ولا شك فـــي ان القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن الفصل العنصرى وروديسيا الجنوبية وناميبيا تشكل في هذا الصدد اسهاما جادا من جانب الأمم المتحدة في السعي الى ايجاد حل معقول للأزمات والى القضاء على الخطر الكامن الذى يهدد ليس فقط الاستقرار في القارة الافريقية بل وكذلك السلـــم والأمن الدوليين . وعليه فنحن نرى ان المناقشات حول الحالة في الجنوب الافريقي كانت ، عن حق ، محور القضايا السياسية الرئيسية التي بحثتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين وتشكل احد احداثها السياسية الهامة .

ومن مزايا الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين انها سارت خطوة جديدة الى الأمام نحو عالمية الأمم المتحدة بأن قبلت انضمام ثلاثة أعضاء جدد . ونحن اذ نعرب عن ارتياحنا البالـغ لانضمام جمهورية انغولا الشعبية الى الأمم المتحدة ، وكذلك سيشيل وساموا الغربية ، نـــود أن نؤكد من جديد ايمانا بأن ممثلي شعب فيتنام الباسل سوف يحتلون بين لحظة واخرى مقعدهـــم الشرعي في هذه المنظمة . وكلما سارعنا بازالة العقبات المصطنعة التي لا أساس لها والتي تعـــوق انضمام جمهورية فيتنام الاشتراكية ، كان ذلك أفضل لمكانة الأمم المتحدة ولقضية السلم والتعـــاون الدولي .

ورغم النتائج الايجابية التي تحققت في هذه الدورة ، فان منظمتنا بحاجة الى مزيد مـــن الجهود الكثيرة المنسقة لجعل اسهامها في بناء عالم أفضل اسهاما اكثر واقعية على مر السنـــين . وأود ان اؤكد لكم ، سيادة الرئيس وممثلي الدول الأعضاء ، ان بلدان اوروبا الشرقية لن تدّخـــر جهدا ، مثلما لم تدّخر حتى الآن ، لنصرة المقاصد والمبادئ المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة . وان تنفيذ قرارات اجهزة الأمم المتحدة هو مطلب أساسي لمتابعة مهمتها النبيلة .

واسمحوا لي ، يا سيادة الرئيس ، ان اعرب مرة اخرى عن ارتياحنا العميق لتوجيهكم القـوى والحازم والبالغ الفعالية لأعمال الدورة الحادية والثلاثين . كما أود ان اعرب ايضا عن امتنان وفود دول اوروبا الشرقية لنواب رئيس الجمعية العامة ورؤساء واعضاء مكاتب اللجان الرئيسية ، وأيضـــا لادارات الأمانة العامة واعضائها المرئيين وغير المرئيين ، بما في ذلك مترجمونا الشفويين والتحريريون

Digitized by UNOG Library

الذين لا يعرفون الكل ، لما ابدوه من اخلاص وكفاءة في اداء وظائفهم . وندين بشكر خاص الى وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة .

وأود أيضا ان اغتنم هذه الفرصة لاهنئ مرة اخرى السيد كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة ، بمناسبة اعادة انتخابه لهذا المنصب السامي ، ولأجدد له باسم وفود دول أوروبا الشرقية ، اطيب تمنياتنا بالنجاح الكبير في الاضطلاع بولايته . ونحن نعتقد ان السنوات الخمس القادمة سوف تتميز بزيادة اكبر في تعزيز دور الأمم المتحدة في متابعة اهدافها .

ونؤمن ايضا ان صيانة السلم العالمي وتعزيز الأمن الدولي واقامة نظام اقتصادي دولي قابل للبقاء ويقوم على المساواة ، هي اهدافنا المشتركة اليوم . وسوف تستمر حكومات دول أوروبا الشرقية وشعوبها في بذل أقصى ما في وسعها ، مثلما بذلت في الماضي ، لجعل الأمم المتحدة أداة أكثر فعالية لبلوغ هذه الأهداف النبيلة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل غيانا الذي سيتحدث باسم دول امريكا اللاتينية .

السيد جاكسون (غيانا) (الكلمة بالانكليزية) : من دواعي الشرف والامتياز لي ، ياسيادة الرئيس أن أحييكم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية في هذه الساعة المتأخرة نوعا ما ، وفي هذه المرحلة التي توشك فيها الدورة العادية الحادية والثلاثون على الانتهاء . ونود ان نعرب عن صادق شكرنا وامتناننا للأسلوب القدير والفعال والمحايد الذي اشرفت به على اعمال هذه الجمعية العامة . فقد اكدت بممارستك لوظائفك ، كرئيس للجمعية العامة ، ايماننا بمدى مهارتك الدبلوماسية التي تتمثل في نضجك المقترن بخبرتك . ولقد كنت حازما ولكن في رفق ، في توجيه اعمال هذه الجمعية العامة .

وكنا نتوقع عندما بدأنا مداولاتنا يوم ٢١ ايلول/سبتمبر ان تعرض على هذه الجمعية العامة ، مجموعة شاملة وبعيدة المدى من المقترحات الرامية الى تنفيذ النظام الاقتصادي الدولي الجديد . ومن الواضح ان الكثيرين منا كانوا يأملون في ان تتسم هذه الدورة باحراز تقدم كبير في تنفيذ القرارات الأساسية المتخذة في الدورتين الاستثنائيتين السادسة والسابعة .

Digitized by UNOG Library

غير ان البعض منا شعروا بالتفاؤل في ضوء التقدم المحدود الذى احرز اثناء مؤتمر الأمم المتحدة الرابع للتجارة والتنمية . ويعكس القرار الذى اتخذناه منذ حين بعدم انهاء الدورة امل دول امريكا اللاتينية وغيرها من الدول في احراز تقدم جاد في الأشهر القادمة ، في التداول ، عندما نستأنف اعمالنا ، تحت رئاستك الموقرة ، يا سيدى ، حول المقترحات العملية والجدية المنبثقة عن مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي وغيره .

واجتمعنا يوم ٢١ ايلول / سبتمبر ايضا في ظل خلفية حالة متطورة مؤاتية تماما لقوى التحرر الوطني . فالاستعمار ، بكل وضوح ، في تراجع ، وانتصارات الشعوب تقابل بالتصفيق في عدة انحاء من العالم . بيد ان الاستعماريين والعنصريين الذين يحكمون في ناميبيا وزمبابوى وافريقيا الجنوبية يواصلون تحدى قرارات هذه المنظمة ويضعون المجتمع الدولي امام تحد خطير .

وقد اصيبت استجابتنا اثناء دورة الجمعية العامة هذه بالخيبة نتيجة لاعمال بعض الدول الأعضاء ، وخاصة بعض الأعضاء في مجلس الأمن . ولكن الغالبية الساحقة للمجتمع الدولي لا تزال ملتزمة التزاما تاما بالعمل بعزم واصرار من اجل تصفية الاستعمار تصفية نهائية وتامة .

ولعل هذه الدورة تفتقر الى الغليان الذى تميزت به الدورات السابقة عليها مباشرة . غير اننا نرى ان الجمعية العامة قدمت خلال الأشهر الثلاثة الماضية اسهامات قوية ، ان لم تكن مذهلة ، في الأهداف العالمية للبشرية . وهي اهداف لا تزال بمثابة قوة مركزية دافعة لأنشطتنا وتعزز آمالنا في مستقبل هذه المنظمة . واتخذت قرارات هامة كثيرة اثناء دورة الجمعية العامة هذه . ومن المستحيل ، بوضوح ، اعداد بيان شامل بهذه القرارات ، ولكننا سنذكر بعضا منها .

وينبغي ان نصفق للخطوات التي اتخذتها هذه الجمعية العامة والتي قاربت بيننا وبين عالمية العضوية من خلال انضمام سيشل وجمهورية انغولا الشعبية وساموا الى المنظمة . وقد جعلنا انضمام هذه الدول الى المنظمة اقرب الى الهدف الرامي الى جعل هذه المنظمة ممثلة لجميع شعوب العالم .

وفي ميدان نزع السلاح اتخذنا القرار الهام بعقد دورة خاصة ، يأمل الكثير منا في ان تجرى اثناءها متابعة الحلول التي تحدت جهودنا السابقة ، متعاقبة اكثر قوة .

وبالنسبة لاحترام سيادة الدول ، اتخذنا قرارا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول . ويؤكد هذا القرار من جديد المبادئ الأساسية لهذه السيادة ، ولكنه يعكس ايضا قلق المجتمع الدولي ازاء الأعمال الموجهة ضد سلامة الدول - وهي ظاهرة توصف اليوم بأنها مزعزعة للاستقرار .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بأمريكا اللاتينية ، فقد ذكّرتنا الاشادة بأحد ابطالها ، وهو سيمون بوليفار ، في الجلسة التي عقدت يوم ١٧ كانون الأول/ديسمبر احياء لذكراه ، بخلود اهدافه العالمية وبمقام هذه المنظمة السامي باعتبارها محفلا ملائما لا غنى عنه لمتابعة هذه الأهداف .

ولقد سعينا ، من خلال الاجراءات التي اتخذناها اثناء دورة الجمعية العامة هذه ، الى تعزيز قضية السلم والأمن الدوليين . وبدا المناخ مناسبا للتحرك الى الأمام في بعض مجالات التوتر . وفيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين ، يبدو ان هناك شعورا واسع النطاق ، يتميز في الوقت نفسه بالتفاؤل ، بأن الظروف مؤاتية للمجتمع الدولي وللأطراف المعنية لبذل كل جهد لبلوغ السلام الدائم والعادل الذى أفلت منا طويلا .

وبالنسبة لقبرص اتخذنا قرارات سوف تدفع الأطراف المعنية الى البحث بمزيد من الاصرار عن حل دائم وعادل .

هذه بعض افكارنا بشأن انجازات دورة الأمم المتحدة هذه .

واسمحوا لي ، يا سيادة الرئيس ، ان اهنئكم ، مرة أخرى ، باسم دول امريكا اللاتينية ، لما ابديتموه من اتزان ورباطة جأش وحيدة في النهوض بواجباتكم والاضطلاع بمسؤولياتكم كرئيس .

ونود ان نشيد بنواب الرئيس ورؤساء وسائر اعضاء اللجان الرئيسية ، الذين ساندوكم ، سيدى ، بمثل هذا الاقتدار . ونتوجه بالشكر ايضا الى السيد كورت فالدهايم الأمين العام الذى يشهد الجميع باخلاصه المتفاني لقضية الأمم المتحدة والى السيد ويليام بافام وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة ، الذى افاد نهجه الهادئ والفعال في تسيير اعمال هذه الدورة بسلاسة ، والى موظفي الأمانة العامة العديدين ، غير المرئيين في بعض الأحيان ، من مختزلين ومترجمين فوريين وموظفي المؤتمرات وغيرهم ــ الذين كان عملنا سيتأثر بشكل بالغ لولا خدماتهم المتفانية والفعالة .

وأخيرا ، اسمحوا لي ان اعرب ، باسم امريكا اللاتينية ، لجميع الذين سيعودون الى بلادهم ، عن تمنياتي برحلة سالمة وهادئة الى الوطن . كما نتقدم اليكم ، يا سيادة الرئيس ، والى جميع ممثلي واعضاء الأمانة العامة ، بالتهاني بمناسبة الأعياد مع اطيب الأمنيات في ان يكون عام ١٩٧٧ عام سعادة ورفاهية .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل مالطة الذى سيتحدث باسم مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها من الدول .

السيد غوسي (مالطة) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني ويسعدني أن أتقدم اليكم ، سيادة الرئيس ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها من الدول ، بأصدق الشكر للطريقة الودية والصريحة والبناءة والفعالة في توجيه أعمال الجمعية العامة في هذه الدورة .

وأنا اعلم ، كما سبق لي ان قلت في بداية اعمالنا ، انكم لا تحبذون خطب المديح المطولة ، وان نهجكم في مراعاة النظام بلطف ومودة يحملني على عدم الرغبة في مخالفة ما تضمرونه من رغبات . ولهذا السبب ، وحتى اتجنب تكرار ما قاله المتحدثون السابقون باقتدار ، سأتوخى الايجاز واثقا من ان ما أسهمت به رئاستكم بالفعل هو انجاز لا يحتاج الى زخرف ، انجاز سوف يصمد أمام الاختبار الناقد للمؤرخين ولمحللي اعمال المنظمات الدولية .

واذا أذنتم لي ، يا سيادة الرئيس ، بابداء ملاحظة خفيفة ، فلعلني لا أجانب الصواب اذا قلت ان هذه هي اول مرة ، بعد ٣١ دورة ، يدير فيها احد الرؤساء اعمال الجمعية العامة بيد واحدة فقط - هي يده اليسرى - تاركا يده اليمنى دون استخدام . وهذه شهادة غير مقصودة بالطريقة التي يسّرت فيها صفاتكم الدبلوماسية وخبرتكم الفنية قيامكم بالواجب الشاق كرئيس للجمعية العامة بمثل هذا اليسر والاقتدار . واكاد اكون على ثقة من ان هذا العائق المؤقت لا يعوقكم ايضا عن الدقة في حلقة البريدج التي تنتمون اليها .

وأقول دون تجاوز وان كان ذلك بالغ الأهمية في رأيي ، انكم اظهرتم ايضا فضائل مراعاة النسبة بين الكلفة والفائدة في تخطيط اعمالنا وتنفيذها ، كما اظهرتم ايضا قيمة المشاركة الواسعة في المسؤوليات بين مختلف اعضاء المكتب . وثمة اسهام ثالث وبالغ الدلالة من جانبكم ، سيادة الرئيس ، وهو احتواء الأزمات المحتمل وقوعها قبل ظهورها الى السطح ، وقد شهدت الأشهر الثلاثة الماضية من العمل المضني امثلة كثيرة لتفادى وقوع عقبات خطيرة بفضل يدكم الخبيرة وغير الظاهرة في توقع المشاكل وحلها في مشاورات خاصة . وليس هذا فتورا : بل فعالية .

ولم يكن ذلك الا متوقعا منكم ، ولكننا استفدنا كثيرا من نهجكم العملي الذى آمل ان يزداد صقلا في المستقبل ، لأن هذا مجال من مجالات اجراءات المؤتمرات سوف يكتسب مزيدا من الأهمية

Digitized by UNOG Library

ويتطلب اهتماما مدروسا في السنوات المقبلة . كما ان عملية المشاورات المنتظمة ، مع التوجيه الصادق هي ايضا سبيل يمكننا ان نستكشفه على نحو مفيد في المستقبل كوسيلة لتحقيق حصيلة نوعية افضـــل لاعمالنا .

وقد صدفت رئاستكم لدورة الجمعية العامة هذه مع رئاسة بلادكم ايضا لحركة عدم الانحيـــاز . وهذا عنصر آخر ذو مغزى في رئاستكم ، واعتقد ان هذا الظرف قد مكن جميع الوفود من تقدير وتفهم احتمالات حركة عدم الانحياز واهتماماتها ، على نحو افضل .

Digitized by UNOG Library

وهذا ايضا حدث ذو مغزى بعيد المدى بالنسبة للمستقبل ، لانه باستطاعتنا ارساء اسس التقدم عن طريق التفهم المتبادل لمختلف الاحتمالات والتصميم على التقريب بين وجهات النظر المتعارضة . ان هذا على اية حال هو السبب في وجود منظمتنا . وهو هدف تم اعلانه باسرع مما تم تحقيقه ، ولكنه جدير بكل جهد من جانبنا ، ولو لمجرد ابقاء شعاع التقدم يخترق ببطء غشاوات المشاكل العديدة والمتراكمة التي لا تفتأ تخيم حولنا باستمرار . ولا يمكن ، في هذا المسعى ، ان يحدث تعب معنوى . وليس من شأن خيبة الامل الا ان تحدو بنا الى مضاعفة جهودنا لاستكشاف دروب جديدة للتقدم .

ويحق لنا ان نشعر ببعض الفخر لأن انجازنا في هذه الدورة لم يكن سيئا . ولم يحدث ثمة اى تعارض رئيسي ، ذهب الى ابعد من الخلاف الصادق في الرأى الذى هو سمة العالم الذى نعيش فيه . ويبدو ان التسلية بتوجيه النقد اللاذع الى الامم المتحدة اخذت تفقد شعبيتها . واذا كنا لا ننشر اخبارا مثيرة فليس ذلك لان الامم المتحدة ووكالاتها لا تواصل انشطتها ولا تزيد في الواقع منها ، بل ، بكل بساطة ، لان جانبا كبيرا من اعمالنا يمر دون ان يتغنى به او يعلن عنه ، وان كان ذلك مفيدا في ذاته .

وفي رصيدنا اننا نعرف ان باستطاعتنا الاعتماد على الخدمات المتفانية المستمرة التي يبذلها نيابة عن المجتمع الدولي السيد فالدهايم اميننا العام الموقر الذى تعد ولايته المجددة التي ووفق عليها بالاجماع ، بشير التزام ثابت بالواجب وبالمثل العليا للميثاق . وقد تقدمنا في هذه الدورة خطوات الى الامام في سعينا الى العالمية ، وان لم نكن بلغنا في ذلك ، الحد الذى ربما يتمناه جميع الاعضاء .

ويبدو لي ان ما انجزناه من اعمال كان مجزيا . واظن اننا وحّدنا صفوفنا واننا ابتعدنا الى حد كبير عن المواجهة . وان ادراكنا للمشاكل التي كانت تخرج الى حد ما في الماضي عن نطاق التركيز المطلوب ، قد تحسن . وان الصحافة تعيرنا اهتماما يتسم بقدر اكبر من الحرص والانصاف عما كان عليه في الماضي . واظن ايضا ان الجمهور العام سيغدو عما قريب ، اكثر وعيا بمشاكلنا الاكثر صعوبة ، وسيكون في وضع افضل لتقييم تقدمنا ، او لحث حكوماته ، اذا افتقرنا الى التقدم ، على بذل المزيد من الجهود في التماس طرق النجاح المحيّرة . واظن اخيرا اننا نترك

Digitized by UNOG Library

هذه الدورة ولدينا شعور بأن التحركات الرامية الى تحقيق التقدم السلمي والى ايجاد مناخ سياسي افضل قد يكتسب قوة دافعة جديدة خلال الاشهر الممتدة من الان وحتى موعد انعقاد الـــدورة القادمة للجمعية العامة . وقد كنا نرغب في المزيد ، ولكننا لا نرغب في التقـليل من شـــأن مـا انجزناه بالمعايير غير الملموسة التي هي سمة دائمة لدبلوماسية المؤتمرات الدولية .

وفي الوقت الذى توشك فيه رئاستكم واشرافكم على المشاكل الدنيوية على بلوغ نهايتهـــا الاسمية ، لست اشك ، سيدى الرئيس ، في انكم سوف تشرعون في القريب العاجل ، وبعد فـترة قصيرة من الراحة التي تستحقونها ، في " خوض البحار من جديد " ـ على حد تعبير مانسـفيلد ـ استئناف عملكم استعدادا لدوركم التوجيهي في الاشراف على مؤتمر قانون البحار . ومن الملائم فـي هذه المناسبة ان اعيد الى الاذهان ما حدث في الايام الاولى عندما اثار وفدى المسألة ، امـــام دهشة البعض بل وشكوكهم . وقد امكن بفضل خصالكم الممتازة وتحرككم النشط على امتداد السـنوات الثماني الطوال الماضية ، ان يتقدم قانون البحار الى الامام من مجرد بند جديد في جدول الاعمال بعنوان " بحث مسألة " الى المرحلة التي بات فيها النجاح في متناول ايدينا . ويمكننا الان ان نعمل على وضع اللمسات النهائية لاعمالنا وفقا للمفهوم الجديد للتراث المشترك للبشرية . وسوف يكون ذلك انجازا رائعا تترتب عليه نتائج بعيدة المدى ونافعة ؛ ولعله يشكل اكبر قوة جاذبة في الافق الدولي خلال الاشهر القادمة . وهو يدل على امكانيات هذه المنظمة لتحقيق تقدم ثورى . ولكن ينبغـــي الا نفشل ونحن نقترب من المرحلة الاخيرة ، ولن نفشل تحت رئاستكم .

ولكنني اعتقد ان من حقكم ، يا سيادة الرئيس ، استعراض نتائج هذه الدورة ، ولا افـترض الانتقاص من هذا الامتياز الذى يتيح لكم ، على الاقل آخر ممارسة لحق الرد . ولن يفتقر تقييمكـــم الحيوى الى الدراسة الجادة ، لان الرفاهية الاقتصادية وحقوق الانسان والتقدم نحو السـلم هـو مسؤوليتنا الفردية والجماعية الواضحة .

واسمحوا لي ، يا سيادة الرئيس ، باسم مجموعة الدول الغربية وغيرها من الدول ، ان نضـم صوتنا الى صوتكم والى المتحدثين السابقين في توجيه الشكر الى كافة الذين ساعدونا على انجـــاز اعمالنا . وهم عديدون بحيث يصعب ذكرهم بالاسم ، ابتداء من السفير الجدير بالامتياز بافام على مستوى القمة الى اولئك الذين يملأون بدون كلل اباريق المياه او ينظفون الارض والسجاد .

Digitized by UNOG Library

ونود ان نشكر البلد المضيف ولجنة استقبال الوفود المعتمدة لدى الامم المتحدة لما قدموه من مجاملة ومساعدة مستمرتين ، ونقدم اليكم ، يا سيادة الرئيس ، والى زملائنا في البعثـــات الاخرى ، والى الامين العام وموظفيه ، اطيب تمنياتنا بمناسبة الاعياد القادمة والعام الجديد .

السيد حمزة (اليمن الديمقراطية) : السيد الرئيس ، ارجو المعذرة لأن الاخ السيد عبدالله . . . ليس موجودا لاسباب خارجة عن ارادته وقد كلفني بالقاء هذا الخطاب نيابة عنـه .

يسعدني باسم المجموعة العربية ان اتوجه اليكم باسمى ايات التقدير لنجاحكم الباهر في ادارة اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة . لقد استطاعت الجمعية العامة ، في هذه الدورة ان تتخذ قرارات على درجة بالغة من الاهمية . وبهذا اكدت الامم المتحدة من جديد ، قدرتهـــا وفاعليتها في معالجة المسائل الكثيرة التي تحظى باهتمامنا جميعا . ويمكنني القول ان الدبلوماسية المتعددة الاطراف ، التي تمثل المنظمة الدولية مسرحها الحي والدائم ، تسير باتجاه يطغـــى على غيرها من الاتصالات في العلاقات الدولية الراهنة . وهذا دليل على امكانيات عالم اليوم في التقارب والالتقاء ومعالجة همومه في جو من الحوار الديمقراطي والود الهادفين الى تحقيق طموحات الشعوب جميعا نحو مستقبل افضل للانسانية . اما القرارات العديدة التي اتخذتها الدورة الحادية والثلاثـون ، والتي شملت نواحي سياسية وامنية واقتصادية وثقافية واجرائية كثيرة ، بما فيها تلـك القرارات الهامة التي تعلقت بموضوعات تناقش ، لاول مرة ، في دورات الجمعية العامة ، فهي تعبر في حقيقتها ، عن ثقة المجتمع الدولي باسره بالدور المتزايد الذى تلعبه الامم المتحدة في الحياة الدولية . ولعل ما يبعث على الارتياح الكبير في نتائج هذه الدورة ان نجد من بينها الموافقة على انضمام دول جديدة . ان قبول جمهورية انغولا الشعبية وسيشيل وساموا في عضوية الامم المتحـدة هو خطوة حقيقية نحو عالمية المنظمة الدولية ، ودليل عملي جديد على وقوف المنظمة الدولية الـى جانب النضال العادل للشعوب ، في مواجهة نير الاحتلال والتفرقة والاستعمار والتمييز العنصرى ، بكافة اشكاله ومعانيه . واننا نعرب عن ثقتنا المتزايدة في ان تتمكن دول اخرى من الانضمام مستقبلا الى عضوية الامم المتحدة ، لا سيما جمهورية فيتنام الاشتراكية التي لا نجد اية مبررات عادلـــة لاستمرار بقائها خارج اطار المنظمة .

Digitized by UNOG Library

ونحن اذ نشير الى النجاح الذى ساد نشاطات الدورة الحالية ، لا يسعنا الا ان نتوجه بالتقدير لاولئك الرجال الذين كان لجهودهم ونشاطاتهم وحرصهم الدائم بالغ الاثر في وصولنا جميعا الى هذا النجاح . وانه لشرف عظيم ان نخصكم بالذكر ، يا سيادة الرئيس ، كأحد ابرز هؤلاء الرجال ، حيث كان لحكمتكم وخبرتكم الواسعة بشؤون الامم المتحدة ، الى جانب مهارتكم الدبلوماسية الفائقة ، تأثير بارز في السير بمداولاتنا نحو الهدف المنشود . ان في شغلكم لهذا المنصب الهام والرفيع تقدير اجماعي لشعب سرى لانكا الصديق الذى استضاف ، بكرم متزايد ، مؤتمر القمة الخامس للبلدان غير المنحازة في اب / اغسطس الماضي ، والذى بينت نتائجه الرائعة المدى الذى ما زالت تسير فيه سرى لانكا لنصرة الحق والعدل وخدمة السلام العالمي . ولا يسعنا ، في هذه المناسبة ، الا ان نقدر باعزاز القيادة الحكيمة ، والموفقة ايضا ، لبلدكم ، في اطار مجموعة عدم الانحياز ، التي تفخر المجموعة العربية بشرف الانتماء اليها . كما اننا لا ننسى في هذه اللحظات ان نتوجه بخالص التقدير للسادة نواب الرئيس ، الذين اثبتوا وفاءهم واخلاصهم للمسؤوليات الكبيرة ، التي اوكلت اليهم . ولا يفوتنا هنا المعنى الكبير الذى عكسته الجمعية العامة في قرارها باعادة انتخاب الدكتور كورت فالدهايم ، للمرة الثانية ، لمنصب الامين العام للامم المتحدة . ان اعادة انتخاب الامين العام لا تؤكد فقط صفات الكفاءة والخبرة وحسن الادارة والحنكة ، ولكنها في نفس الوقت تمثل المكانة العالية ، من الاحترام والتقدير ، التي يكنها العالم لهذا الرجل المتفاني في اداء واجباته دون كلل او ملل . واخيرا ، اسمحوا لي ان اتقدم بالشكر والامتنان لمساعد الامين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة ولكل من ساهم في انجاح اعمال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، من موظفي الامانة العامة ، من سكرتيرين ومترجمين فوريين ومختزلين وفنيين ورجال أمن ، ولكل من شارك ، من قريب او بعيد ، في تسهيل اعمالنا جميعا في هذه الدورة . ونقول لكم — سيدى الرئيس — ولهذا الفريق الكفء الذى سار بتوجيهاتكم ، كل عام وانتم بخير وعيدا سعيدا للجميع ، ومزيدا من النجاح والتوفيق في مهماتكم القادمة ، وشكرا سيدى الرئيس .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن الى ممثل البلد المضيف .

السيد سكرانتون (الولايات المتحدة الامريكية)(الكلمة بالانكليزية) : يشرفني ، بوصفي ممثل البلد المضيف، أن ألقي كلمة الوداع، بمناسبة اختتام دورة الجمعية العامة هذه ، واليكم سيدى الرئيس،

Digitized by UNOG Library

اقدم الشكر على ما ابديتموه على مر الايام من كياسة ونزاهة ومقدرة فائقة في منصبكم السامي هذا . وان كفاءاتكم العالية لا تزيد من امتياز هذا المنصب المرموق فحسب ، بل انها اتاحت لهذه الدورة ان تنتهي في ساعة مبكرة من يوم مبكر ، وما كان هذا ليتأتى لولا قيادتكم الرزينة . فاليكم مني ، سيدى ، اجمل التحيات .

والى اعضاء الامانة العامة ، وخاصة وكيل الامين العام السيد بافام ، وانت اولا وقبل كل شيء يا سيدى الامين العام ، كل الاجلال والاكبار لتفانيكم واخلاصكم وفعاليتكم .

ايها الزملاء الممثلون ، ان كفاءاتكم قد جعلت هذه الشهور حافزة ومثمرة لكل واحد منا . فلكم شكر بلادى وشكرى على السواء .

واود ان استرعي انتباه الوفود الى الحالة التي كنا فيها في السنة الماضية . فقبل سنة خلت كانت مشاكل نزع السلاح ، والشرق الاوسط والجنوب الافريقي على اشدها . وكانت المفاوضات ، مع ذلك ، متجمدة .

وقد حال تدهور الوضع في لبنان دون بحث العرب والاسرائيليين عن وسائل لايجاد الحلول . ويتضاءل احتمالات الحل السلمي في الجنوب الافريقي ، تعاظم العنف واتسع . وكان انئذ تعهد الدول العظمى باجراء محادثات بشأن الاسلحة الاستراتيجية ومباحثات نزع السلاح موضع اخذ ورد على العموم . واثرت هذه الحالة السائدة في العالم ، كما وصفتها ، على الامم المتحدة . وازداد انعدام التقدم او حتى احتمال التقدم بسبب مجابهة من اعنف المجابهات واخطرها في تاريخ الجمعية العامة : الا وهي الجدال الذى دار حول معادلة الصهيونية بالعنصرية . وبذلك اضيف عامل آخر من الشقاق الى النقاش الشديد التعقيد الدائر حول الشرق الاوسط . وتسببت الكلمات الرنانة الجارحة وبعض الافعال التي كادت تكون في مثل غلوها ، في امتعاض كثير من الناس من الامم المتحدة — في الولايات المتحدة بلا شك .

اما اليوم ، ومن الجهة الاخرى ، فثمة امل في ايجاد تسوية في الشرق الاوسط . ومرد هذا جزئيا ، وان كان ذلك جزئيا فقط ، الى ان الصراع المفجع الذى تدور رحاه في لبنان قد اخذت تخف وطأته . وهناك امر هام ايضا ، وهو ان طاقات جميع الاطراف موجهة اليوم بشكل منتج الى البحث عن الوسائل التي تجمع بين الاطراف . ولاول مرة ، تظهر كل الاطراف تصميما متجددا على

Digitized by UNOG Library

احلال السلم . ولأول مرة ، ترغب كل الاطراف في عملية التفاوض . اما فيما يتعلق بالجنوب الافريقي ، فقد عقد العزم على التوصل الى حكم الاغلبية لأمم متعددة الاعراق تعيش في سلام . وتجرى الآن مباحثات بشأن روديسيا ؛ أما المباحثات بشأن ناميبيا فهي في متناول اليد — وهي تسمح باجراء تغيير سلمي عن طريق المفاوضات وهو السبيل الوحيد الذى يستبعد اهوال العنف الجماهيرى .

وهذا الاتجاه الايجابي يمتد الى القضايا العصيبة المتعلقة بمراقبة التسلح ونزع السلاح ، بما في ذلك انتشار الاسلحة النووية — تلك القضايا التي ستلازمنا بعد ان تسوى كثير من القضايا الاخرى . واليوم ، تقتضي الضرورة ، بدون شك ، ان تخطو الدول العظمى الخطوات الاولى . وليست هذه التطورات ، في نظرى ، مدعاة للانتشاء ، ولكنها اساس يدعو للامل . وقد شهدت هذه الدورة ، على عكس الدورة السابقة ، تخفيضا في حدة المجابهة . وعولجت ، هنا ، بعض التغييرات الهامة التي شهدتها الحالة في العالم ، باسلوب اكثر نضجا يرمي الى تحسين الجو . وحدث تغيير محسوس في المزاج وان كان طفيفا . واصبح كأس الامم المتحدة نصف ممتلئ بعد ان كان في السنة المنصرمة نصف فارغ .

وأعود فأقول : ليس هناك سبب للانتشاء ، فقد نكون قد خرجنا سالمين . وقد يكون ان هذا الاسلوب الجديد سيسمح لنا بانجاز المزيد من العمل معا . فبعد ان كنا على قاب قوسين او ادنى من الهاوية وتراجعنا ، ربما نستطيع الان ان ننصرف الى مهامنا المشتركة وقد حزمنا امرنا على احراز تقدم هام عوض احراز انتصارات سياسية .

وعلى الاقل ، فان اعترافنا المتزايد بقيمة الخطوات الصغيرة التي نخطوها معا هو بالفعل انجاز يذكر .

والان ، يا سيدى الرئيس ، والزملاء الممثلين ، مرة اخرى ارجوكم المعذرة لتقديم بعض التعليقات الشخصية ، وهذه عادة من عاداتي قد الفتموها ، ولن اطيل عليكم الحديث فيها . فبعد ان قضيت تسعة شهور كممثل امريكي ، اصبحت خبيرا سريع البديهة في كل مظاهر الامم المتحدة . ولأكون اكثر جدية ، فانا مدين لكل واحد منكم والى الكثيرين الاخرين بتلك العملية التربوية ، وعندما سأغادر الامم المتحدة بعد شهر آخر ، سأخرج وانا ، على الاقل ، اكثر فهما للامم المتحدة ، مما كنت عليه لدى وصولي اليها .

Digitized by UNOG Library

دعوني أبدأ ببعض الأفكار الأساسية . فرغم ان للأمم المتحدة مقاصد عديدة ، فقد تكرر ذكر ثلاثة منها في الميثاق بكثرة ووضوح : صيانة السلم والأمن الدوليين ، والمساعدة على الانماء الاقتصادى ، والنهوض بحقوق الانسان . ففيما يتعلق بالغرض الأول ، فنحن نتقدم ودعوني أضرب لكم على ذلك مثلا واحدا .

منذ ثماني سنوات ، عندما قمت برحلة الى الشرق الأوسط ، أخبرني زعماء ستة بلدان زرتها انه لم يعد للأمم المتحدة دور في نزاع الشرق الأوسط . أما الآن ، فلا ينكر أحد الدور الأساسي الذى يلعبه وجود الأمم المتحدة بين سوريا واسرائيل ، وبين مصر واسرائيل . فالأمم المتحدة تعطي العالم مهلة ، بواسطة قوات حفظ السلم ، لايجاد وسيلة لاحلال السلم في الشرق الأوسط . ويوجد في الواقع ثمة اجماع في الرأى على أن الطريق الى السلم مارة ، لا محالة ، وبكل جلاء بالأمم المتحدة . وفي هذا العصر الجغرافي الاقتصادى ، فان ترابط الشعوب المتزايد في كل مكان ورغبتهم المتسارعة في بلوغ مستوى معيشة أفضل قد وضع المشاكل الاقتصادية والفرص المتاحة للأمم المتحدة في مستوى أعلى مما كانت عليه في أى وقت مضى . وغدت أمم العالم تعترف الآن بوجوب ايجاد وتطوير تقنيات جديدة لموارد العالم وتجارته ، لمواجهة الاحتياجات الخاصة للكثيرين ، ونستفيد أجمعين .

وفي كلا هذين المجالين ، أى حفظ السلم والانماء الاقتصادى ، فانني متفائل حقا ، وأعتقد اننا كلنا هكذا ، ليس فقط بالطلبات المتعددة الموجهة الى الأمم المتحدة في هذا الصدد ، وانما كذلك باستجابة الأمم المتحدة لها ، وان كانت هذه الاستجابة محدودة . وسينبؤنا الزمن ، بعد حين ، فيما اذا كنا سنستفيد من الفرص المتاحة لنا في هذه الأمور المتاحة أمامنا الآن .

وبينما تبعث أشياء كثيرة على التفاؤل في ما يخص الهدفين الأولين للأمم المتحدة ، فان الهدف الثالث لا يشجع على التحدث عنه . فباستثناء الخطوة الناجحة التي اتخذت بمبادرة من جمهورية ألمانيا الاتحادية في ما يتصل باحتجاز الرهائن ، وأهنئ الجمعية العامة على ذلك خاصة بعد اطلاعي في جريدة هذا المساء على المصير المفجع الذى صارت اليه السيدة دورا بلوخ ، رغم كل هذا ، لم يحدث الكثير خلال هذه الدورة لتحسين حماية حقوق الانسان حيث هي أكثر

Digitized by UNOG Library

ما تكون بحاجة الى الحماية . ولقد تم مؤخرا شرح الآراء الراسخة والثابتة لحكومة الولايات المتحدة في هذا الموضوع ، بكل وضوح في اللجنة الثالثة.

وهذا يدفعني الى الكلام عن الولايات المتحدة . لقد قيل لي في هذا المقام مرارا وتكرارا ان على الولايات المتحدة أن تلعب دورا قياديا ، دورا قياديا لايجاد تسوية في الشرق الأوسط ، ودورا قياديا لتحقيق الأغلبية في الجنوب الافريقي ، وأن تشترك مع الاتحاد السوفياتي في ذلك الدور القيادى في مبادرات نزع السلاح ، ودورا قياديا ومتفتحا في تداخل الميدان الاقتصادى ، وأن تتزعم الغرب في حوار الشرق والغرب ، وتتزعم الشمال في حوار الشمال والجنوب . انني أعتقد اعتقادا عميقا وصادقا ان للولايات المتحدة أدوارا هامة تلعبها ، حينما تعمل مع العديد من بلدانكم ، للتوصل الى حلول عاجلة للمشاكل المستعصية المطروحة على البشرية . ترى كيف يمكن لكل أمة من أممنا أن تواجه هذا الاختيار ؟ هل نتمكن جميعا من أن نكون في مستوى المسؤوليات التي تكاثرت علينا . لا أستطيع أن أتحدث الا كواحد من الامريكيين ، ولكن مشاعرى في هذه الآونة واضحة وأمالي عريضة .

لقد ارتكبنا الأخطاء ، وشأننا في هذا شأن كل الأمم وكل الحكومات وكل الشعوب . ودخل هذا في روع الأمريكيين في العقد الأخير بشكل مثير . لقد كنا ننظر الى أنفسنا تماما كما كنتم تنظرون الينا — بارتباك وسخط في بعض الأحيان ، مع بذل بعض الجهد للتحليل الرصين .

ان كل واحد منكم هنا يرى الولايات المتحدة بأم عينيه — فأنتم هنا ؛ وتقرأون عنا في جرائدنا كل يوم ؛ وتسمعون عنا على أمواج الاذاعة ، وتشاهدوننا على شاشة التلفزة . فحسناتنا وسيئاتنا مكشوفة لكم جميعا كثيرا .

انني وأنا أنظر الى الولايات المتحدة في الوقت الذى تقترب فيه سنة الذكرى المئوية الثانية عندنا من نهايتها ، يخالجني شعور بسيط : فأنا جذلان . فقد وجدت أمريكا أهدأ وأرزن وأكثر تواضعا ، فيما أظن ، ولكن أيضا أمتن وأكثر اطمئنانا . وأصبحنا أيضا نصغي أحسن مما كنا نفعل — وأصغينا هنا . ولئن لم نعد ننتظر من باقي العالم أن يقتدى بنظامنا الاقتصادى ، فاننا نرى انه أكثر الأنظمة الاقتصادية في العالم على الاطلاق انتاجا ، وأبدعها وأنفعها . ونحن نعلم كذلك ان باقي العالم سيلحق بنا حتما ، اذ ليس بوسع أحد أن يسير بمفرده .

Digitized by UNOG Library

وبعد الثلاثين سنة من القلاقل التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ، أصبحت أمريكا تنعم بأمان أهم من مجرد الأمان الاقتصادى وتشهد على ذلك سنة الذكرى المئوية الثانية . فهناك تفان أعمق في سبيل التعاليم الأساسية لهذه البلاد ، التي وردت في قانون الحقوق في دستورنا . وأنا أؤمن بأن شعب الولايات المتحدة مقتنع أشد الاقتناع ، بعد التجربة المكتسبة ، وأكثر من ذى قبل ، بأن حرياتنا الفردية ، ومجتمعنا المتفتح هما أغلى ما في حياتنا . فهما مصدر الهامنا ، وهما أيضا أمننا الحقيقي الوحيد .

ماذا يعني كل ذلك بالنسبة للأمم المتحدة ؟ أرى أنه يعني ان الولايات المتحدة ستضطلع بدور الزعامة . ويعني اننا سنحاول بقلوبنا وعقولنا أن نعمل على احلال سلم دائم في الشرق الاوسط ، وعلى تحقيق حكم الأغلبية في الجنوب الافريقي ، واقامة الأجهزة التي يتطلبها الترابط الاقتصادى ، وعلى التقدم في مراقبة التسلح وفي نزع السلاح .

ويعني أيضا انكم ستسمعون الكثير منا حول الحرية وحقوق الانسان ـ لأننا نؤمن بهما ـ ونؤمن ان عند الشعوب أينما كانت رغبة طبيعية في العيش ليس في ظل السلم فقط ، ولكن كذلك في حرية ؛ وان الحكومات تقوم في المقام الأول من أجل ضمان هذه الحقوق ؛ وانه لا يمكن لأى انسان أن يتمتع بالسلم والحرية حيث تنكر عليه حقوقه .

أعتقد انكم ستجدوننا أسهل للمعاشرة وأحسن في الزعامة . وأعتقد ان الأمريكيين يحترمونكم ، يحترمون كل واحد منكم ، وسيكون عندكم سبب معقول لاحترامنا .

فكرة أخيرة ، ان الأمم المتحدة ليست برلمانا . فهي لا تستطيع أن تفرض ارادتها بسن القوانين ؛ ولا يمكنها تعريف الواقع أو اقرار الحقيقة بتصويت الأغلبية . ان الولايات المتحدة هي مجموعة من ولايات ذات سيادة ، تولدت من اتفاق الرأى ولن تكتب لها الحياة الا باتفاق الرأى . ويختصر اتفاق الرأى ، على كل حال ، في ما يلي : التزام كل واحد منا بأن يكافح من أجل حياة أفضل وأكثر أمانا لجميع البشر ، في هذا الزمن وللأجيال القادمة .

أتمنى لكم جميعا عطلة سعيدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن الى صاحب السعادة السيد جميل الباروودى ، ممثل المملكة العربية السعودية .

Digitized by UNOG Library

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانكليزية) : أستبيح لنفسي أن أعرض مشروع القرار الأخير للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . وهو كالآتي :

" ان الجمعية العامة ،

" اذ تلاحظ ان الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة قد انتهت الآن ،

" واذ تحيط علما بأنه لا بد من تسجيل تقييم مقتضب لهذه الدورة خدمة لمؤرخي الأمم المتحدة في المستقبل ،

" واذ تأخذ في اعتبارها ان بلدان العالم الثالث ، على الرغم من تأخرها عن ركب البلدان المتقدمة النمو في الصناعة والتكنولوجيا ، قد أنجبت رجالا في مثل معيار هاملتون شيرلي أميراسينغ ، الذى ترأس الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة بامتياز فريد من نوعه ،

" واذ تلاحظ ان مجلس الأمن والجمعية العامة قد أجمعا على ان خدمات الأمين العام ، السيد كورت فالدهايم قدم للأمم المتحدة خلال الخمس سنوات الماضية من الجودة بحيث وجب انتخابه لهذا المنصب لفترة ثانية ،

" واذ تلاحظ كذلك التفاني الذى أظهره أعضاء الأمانة على اختلاف مستوياتهم ، في اضطلاعهم بواجباتهم خلال الدورة الحادية والثلاثين ،

" وادراكا منها بأن عدد الأصوات السلبية الحمراء في التصويت قد انخفض ، وأنه قد ازداد عدد الامتناعات عن التصويت ، التي قد يؤمل أن تصبح مرتعا أخضر للاجماع على جميع القضايا الرئيسية خلال الدورات القادمة للجمعية العامة ،

" ولما كان الممثلون في الدورة الحادية والثلاثين ، بغض النظر عن الفوارق الثقافية والايديولوجية والاثنية ، قد تصرفوا بهدوء ولين عريكة مثاليين خلال الدورة ،

" تقرر الاعراب عن امتنانها العميق لرئيس الجمعية العامة ، الذى سيطر على البحار والمحيطات ، مثل نبتون ، وقاد سفينة الدورة الحادية والثلاثين في المياه الساكنة الى غايتها بكل رصانة ؛

Digitized by UNOG Library

" وتهنئ نفسها على انها انتخبت السيد كورت فالدهايم ، ماركو بولو الحديث الماهر دبلوماسيا والقوى البنية جسديا لفترة خمس سنوات أخرى ، وبينما هي تشفق عليه للمهمة العسيرة التي سيدعى لمزاولتها ، تحث كل زعماء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن يراعوا بأمانة أكبر مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة لدى صياغتهم السياسات الخاصة ببلدانهم حتى تحمل العدالة ، والسلم والازدهار الى جميع شعوب العالم ؛

" وتقدر الاخلاص وتمتدح الفعالية اللذين اظهرهما جميع موظفي الأمانة ، بغض النظر عن مراتبهم ، أثناء اضطلاعهم بواجباتهم ، ميسّرين بذلك للدبلوماسيين تصريف أعمالهم في الدورة الحادية والثلاثين ، على نحو يدعو الى الارتياح ؛

" وتشيد بالبلد المضيف لأنه :

" (أ) عيّن رجلا كريم الأصل ، هو السيد وليام سكرانتون ، الحاكم السابق لولاية بنسلفانيا ، الذى ملك قلوب كل زملائه بسحر شخصيته وحصافته الفطرية ،

" (ب) واحتفظ لتمثيله في الدورة الحادية والثلاثين ، بلؤلؤة لم يزرعها ميكيموتو ولكنها استنبتت في فن المسرح وفي موقفها الانساني المحض تجاه كل الذين يعرفونها ،

" (ج) ولها من بين أعضاء وفدها كل ممثلي الولايات المتحدة الذين لا يحتاجون الى سرد أسمائهم ؛ فقد تصرّفوا جميعهم مع زملائهم بكياسة ، بصرف النظر عن تباين وجهات نظر حكوماتهم في عدد من القضايا المدرجة في جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين ؛

" وتتمنى أن يشترك البارودى ، وبضعة من غيره من القدماء الذين لا يزالون نشيطين ، في مداولات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة " .

انني على ثقة من أن مشروع القرار هذا سيعتمد بالتزكية .

الرئيس : أشكر السيد البارودى ، ممثل المملكة العربية السعودية ، للطريقة الفريدة من نوعها التي قدم بها مشروع القرار الأخير لهذه الدورة .

وقد طلب اليّ أن أخبر الجمعية العامة ان دول أوروبا الشرقية كانت تود الادلاء ببيان حينما كنا نناقش البند ١٥ من جدول أعمال هذه الجلسة والمتعلق بانهاء أعمال هذه الدورة

Digitized by UNOG Library

الحادية والثلاثين . ولأسباب تقنية لم تستطـع أن تفعل ذلك آنئذ ، وتكرمت بالعدول الآن عـن ذلك الطلب . على كل ، ستعرض موقفها في وثيقة ستوزعها على الأعضاء .

واسمحوا لي الآن أن أودع وداع العزيز ، على مضض ، السيد سكرانتون ، الذى سيعتزل مهمته هنا عما قريب . لقد كان الحاكم سكرانتون في مستوى شهرته التي سبقته بأنه ذو مروءة وشهامة. وقد برهن على أنه دبلوماسي ورجل دولة محنك ، واستطاع بكياسته وصبره الكريم أن يترك ذكريـات خالدة في نفوس الذين احتكوا به خلال الفترة القصيرة التي قضاها معنا . أتمنى له وللسيدة حرمه الصحة والهناء في المستقبل . ومن نافلة القول أن أتمنى له النجاح ؛ فهو تجسيد حي له .

وطبقا للمقرر الذى توصلت اليه الجمعية العامة هذا اليوم ، أعلن الآن أن الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة قد انتهت .

رفعت الجلسـة الساعة ١٠/٢٠

Digitized by UNOG Library